بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة فلسطين – غزة

كلية الإعلام والاتصال

قسم الإذاعة والتلفزيون

اتجاهات طلبة كليات الإعلام في غزة نحو متابعة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

في إطار استكمال درجة البكالوريوس في الإعلام والاتصال

إعداد الباحث:

أنس ناصر محمود عطاالله

إشراف

أ. محمد أبو شباب

1438 هـ – 2016 م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

"اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ * خَلَقَ الإِنْسَانَ مِن عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ * الَّذِى عَلَّمَ بالْقَلَمِ * عَلَّمِ الإِنْسانَ مَالَمْ يَعْلَمْ"

صدق الله العظيم

سورة العلق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الشاعر أحمد شوقي:

سبحانك اللهم خير معلم

علمت بالقلم القرون الأولى

**

أخرجت هذا العقل من ظلماته

وهديته النور المبين سبيلا

**

أرسلت بالتوراة موسى مرشداً

وابن البتول فعلم الإنجيلا

**

وفجرت ينبوع البيان محمداً

فسقى الحديث وناول التنزيلا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وعرفان

أحمدُ الله عز وجل على نعمه وفضله لما أنا فيه الآن من سعادة وفرح.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أبي الذي وقف بجانبي وقام بدعمي لنيل هذه الدرجة وإرشادي إلى طريق الصلاح, واتقدم بالشكر إلى عائلتي التي ساندتني في مسيرتي التعليمية إلى حين تخرجي.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى الدكتور حسن أحمد عميد كلية الإعلام والاتصال بجامعة فلسطين.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل والخاص إلى الأستاذ محمد أبو شباب مشرف البحث على جهده المتواصل معي لإنجاز هذا البحث.

والشكر موصول إلى جميع الأساتذة الكرام والعاملين في قسم كلية الإعلام والاتصال بجامعة فلسطين ولكل من ساهم في إنجاز البحث.

ولا أنسى شكر الأصدقاء والأحباب الذين لم ينفكوا عن مساعدتي وتقديم النصح لي على مر الأيام والشهور.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

أهدي ثمرة هذا البحث إلى:

شهداء فلسطين الأبرار

أسرانا الأبطال خلف قضبان الاحتلال الإسرائيلي

جرحانا الذين رووا بدمائهم الزكية أرض فلسطين الغالية

إلى أبناء شعبنا الفلسطيني كافة في بقايا الوطن وفي الشتات

إلى روح أمي الغالية التي أنا أحوج ما أكون لها في هذه اللحظة

إلى من وقف بجاني ووضعني على الطريق الصحيح, أبي الغالي

إلى أمي الثانية "اسلام"

إلى إخواني الأعزاء وأخواتي الكريمات

إلى أساتذتي الأوفياء في جامعة فلسطين

إلى زملائي ورفاق العلم, الطلبة في كلية الإعلام والاتصال

إلى اصدقائي واحبائي ومن ساندني بالخفاء دون كلل او ملل

فهرس الموضوعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الموضوع	الصفحة
.1	شكر وعرفان	ت
.2	الإهداء	ث
.3	فهرس الموضوعات	ج
.4	فهرس الجداول	خ
.5	ملخص الدراسة	1
.6	مقدمة	3
.7	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها	4
.8	تساؤلات الدراسة والإجراءات المنهجية للدراسة	5
.9	الدراسات السابقة	7
.10	أقسام الدراسة	13
.11	الفصل الثاني: المبحث الأول: الانترنت والصحافة الإلكترونية العربية	14
.12	الانترنت, مكوناته ونشأته	14
.13	الصحافة الإلكترونية العربية	20
.14	نشأة الصحافة الإلكترونية العربية	22
.15	تعريف الصحافة الإلكترونية العربية	24
.16	أنواع الصحف الإلكترونية	23
.17	النشر المكتبي	25
.18	خصائص الصحافة الإلكترونية	26
.19	سمات الكتابة الإلكترونية وأهداف الصحافة الإلكترونية العربية	31
.20	مشكلات الصحافة الإلكترونية العربية	32
.21	المبحث الثاني: الصحافة الإلكترونية في فلسطين	36
.22	الانترنت في فلسطين	37
.23	نشأة الانترنت في فلسطين ومستخدمو الانترنت في فلسطين	38
.24	معوقات انتشار الانترنت في فلسطين	39
.25	رؤية مستقبلية لتطور الصحافة الإلكترونية عبر الانترنت	39
.26	الصحافة الفلسطينية الإلكترونية ونشأتها في فلسطين	41
.27	مشكلات الصحافة الفلسطينية الإلكترونية	43

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.28	الوظائف والمهام التي أدتها الصحافة الإلكترونية في فلسطين	45
.29	تطلعات الصحف الفلسطينية نحو تطوير مواقعها	46
.30	الفصل الثالث: القسم الأول: نتائج الدراسة ومناقشتها	48
.31	القسم الثاني: مناقشة النتائج والتوصيات	64
.32	المبحث الأول: مناقشة النتائج	65
.33	المبحث الثاني: التوصيات	68
.34	المراجع والأبحاث	69
.35	الملاحق	73

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
.1	جدول رقم (1) يوضح جنس الأفراد	49
.2	جدول رقم (2) يوضح الحالة الاجتماعية الأفراد	49
.3	جدول رقم (3) يوضح مكان إقامة الأفراد	49
.4	جدول رقم (4) يوضح الدخل الشهري لأسر الأفراد	50
.5	جدول رقم (5) يوضح استخدام الأفراد للإنترنت	50
.6	جدول رقم (6) يوضح ساعات استخدام الانترنت يوميا من قبل الأفراد	50
.7	جدول رقم (7) المواقع الالكترونية التي يطالعها الأفراد على شبكة الانترنت	51
.8	جدول رقم (8) هل يتم متابعة الصحف الإلكترونية الفلسطينية	52
.9	جدول رقم (9) يوضح اعتقاد الأفراد بتلبية الرغبات والاتجاهات	52
.10	جدول رقم (10) يبين ترتيب الصحف الفلسطينية الإلكترونية	53
.11	جدول رقم (11) يبين أوقات متابعة الصحف الإلكترونية	53
.12	جدول رقم (12) يبين درجة الاعتماد في الحصول على المعلومة	54
.13	جدول رقم (13) يوضح درجة الوثوق بالصحافة الإلكترونية الفلسطينية	54
.14	جدول رقم (14) يحدد ما يميز الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	55
.15	جدول رقم (15) يحدد دوافع الاطلاع على الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	55
.16	جدول رقم (16) يبين مدى التفاعل مع الصحف الفلسطينية الالكترونية	56
.17	جدول رقم (17) يوضح كيفية التفاعل مع هذه الصحف	57
.18	جدول رقم (18) يبين درجة تأثير الصحافة الالكترونية على أفراد العينة	57
.19	جدول رقم (19) يحدد ترتيب الموضوعات حسب الأفضلية للأفراد	58
.20	جدول رقم (20) يوضح كيفية التعرف على الصحف الفلسطينية الإلكترونية	58
.21	جدول رقم (21) يبين طريقة متابعة الأفراد للصحف الإلكترونية الفلسطينية	59
.22	جدول رقم (22) يوضح إطلاع الأفراد على مصطلح الصحف الإلكترونية	59
.23	جدول رقم (23) مدى اهتمام الأفراد بالمحتوى المنشور	60
.24	جدول رقم (24) تغني الصحف الإلكترونية عن الصحف المطبوعة	60
.25	جدول رقم (25) تساهم الصور والفيديو في تعزيز مصداقية الصحف الإلكترونية	61
.26	جدول رقم (26) تتميز الصحف الإلكترونية في سرعة نقل الأحداث	61
.27	جدول رقم (27) اعطت الصحف الإلكترونية الأفراد قدرة التعليق	62

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.28	جدول رقم (28) الاطلاع على أخر المستجدات	62
.29	جدول رقم (29) التعرف على أراء المسؤولين وصناع القرار في الشأن الفلسطيني	63
.30	جدول رقم (30) التعرف على الأحداث العالمية والبقاء على اطلاع	63

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة كليات الإعلام في قطاع غزة نحو متابعة الصحافة الإلكترونية على وجه العموم والفلسطينية على وجه الخصوص ومهمتها في نقل المعلومات، ورصد اتجاهات طلبة كليات الإعلام في غزة نحو متابعة الصحف الإلكترونية, ومحاولة التعرف على أراء طلبة كليات الإعلام نحو ما تقدمه الصحف الإلكترونية من محتوى, والتعرف على مدى إقبال طلبة الإعلام بغزة نحو متابعة الصحافة الإلكترونية وتوفير المعلومات عن ذلك لكي يستفيد منها الباحثين والدارسين في أبحاثهم ودراساتهم المستقبلية, والاطلاع على مصداقية المعلومات المتداولة في الصحف الالكترونية من وجهة نظر طلبة الإعلام بغزة ومدى اعتمادهم عليها, ومعرفة أكثر الصحف الإلكترونية إقبالا وتفضيلا لدى طلبة كليات الإعلام، ومعرفة أسباب تفضيل تلك المواقع عن غيرها.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. كافة الطلبة المبحوثين بلا استثناء يستخدمون الانترنت، وأن المواقع الإخبارية احتلت على المرتبة الأولى بالنسبة لاهتمامات الطلبة المبحوثين حيث حصلت على نسبة 36% من مجموع الاهتمامات والتكرارات العامة.

2. أن 44% من أفراد العينة يطّلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية، وأن 54% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يعتقدون أنها تلبي رغباتهم واتجاهاتهم احيانا، وهذا يدل على أنه يسود اعتقاد لدى المبحوثين بأن تلك الصحف لا تلبي احتياجاتهم بالشكل المطلوب.

3. غالبية الطلبة المبحوثين لا يوجد لهم توقيت محدد للاطلاع على الصحف الإلكترونية الفلسطينية، وأن أكثر من نصف الطلبة المبحوثين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يومياً بأوقات غير محددة، وهذا يدل على أنها مهمة لهم .

4. أكدت الدراسة أن 46% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يعتمدون عليها في الحصول على المعلومة بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن درجة الاعتماد في الحصول على المعلومة بتلك الصحف محدود وأنهم يحصلون عليها بطرق أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال ما خلصت إليه الدراسة من نتائج قدمت الدراسة التوصيات التالية:

1. زيادة الاهتمام بتحسين جودة الانترنت كونه الوسيلة التي تستخدمها نسبة كبيرة من الطلبة، لاسيما تحسينه داخل مباني الجامعات في قطاع غزة.

2. العمل على توعية الطلبة بضرورة استثمار أوقاتهم التي يقضونها في مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة جيدة ومفيدة.

3. الاهتمام بمضمون الصحف الإلكترونية وتقديم المواد المعروضة بداخلها بصورة أجمل وأفضل كونها تستحوذ على نسبة كبيرة من اهتمام الطلبة المبحوثين.

4. تركيز الصحف الإلكترونية الفلسطينية على الأحداث الفلسطينية أكثر من الأحداث العربية أو الدولية.

5. العمل على تلبية رغبات واتجاهات المتابعين من خلال الصحف الإلكترونية الفلسطينية.

6. تحسين الأداء في عملية تقديم المواد في الصحف الحزبية والتطرق إلى المعلومات ليس من باب الحزبية وإنما من باب المصلحة العامة.

7. دراسة واقع ومضمون المادة الإعلامية وضرورة تنويع المادة المعروضة لتلبية رغبات الجمهور ورفع درجة التفاعل معهم.

8. ضرورة رفع مستوى التنمية السياسية للجمهور بما يخدم المصلحة والبعد عن المصالح الذاتية والحزبية.

9. ضرورة الالتزام بالموضوعية والمهنية في نقل المعلومات للجمهور.

10. ضرورة زيادة الخبرة والكفاءة للعاملين في مجال الصحافة الإلكترونية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

مع التطور التكنلوجي الهائل في مجال تكنلوجيا الاتصال ونقل المعلومات, خاصة المسموعة منها والمرئية, والانتشار الواسع لشبكة الأنترنت في غالبية مساحة الكرة الأرضية, ودخول الشبكة العنكبوتية إلى كل بيت وفي أي وقت دون استئذان, أصبح لزاماً على الصحف التقليدية مواكبة هذه الطفرة وتوظيفها لما يخدم آمال وأهداف الصحف الورقية, لذلك عمدت الأخيرة إلى التطوير من ذاتها والتزامن مع الأحداث المتسارعة في عصر السرعة وذلك من خلال توظيف التكنلوجيا وإنشاء مواقع إلكترونية للصحف الورقية, تحتوي ملخص وافي للمادة الإعلامية المطبوعة في الصحيفة.

أصبح الإعلام الإلكتروني نقطة ارتكاز، وله أهمية كبيرة باحتواء قضايا الفكر والثقافة، وأصبح مستخدمو الانترنت في العالم في تزايد مستمر في ظل ثورة المعلوماتية التي وصلت بها درجة التطور إلى البث عبر الهواتف المحمولة!

وبذلك استطاع الإعلام الإلكتروني أن يفرض واقعاً مختلفاً على الصعيد الإعلامي والثقافي والفكري والسياسي، فهو لا يعد تطويراً فقط لوسائل الإعلام التقليدية وإنما هو وسيلة إعلامية جديدة احتوت كل ما سبقها من وسائل الإعلام، من خلال انتشار المواقع والمدونات الإلكترونية وظهور الصحف والمجلات الالكترونية التي تصدر عبر شبكة الانترنت, وشملت في صفحاتها المواد المرئية والمسموعة والمكتوبة أيضاً.

ويمكننا القول أن فلسطين عرفت الصحافة الإلكترونية مبكراً مقارنة بالدول العربية الأخرى، إذ صدرت جريدة "القدس" في حزيران (يونيو) 1996 "والأيام" في تموز (يوليو) 1996، "والحياة الجديدة" في عام 1997، وتنشر أعدادها بامتداد PDF على مواقعها الإلكترونية، وتشرف عليها شركات متخصصة، وتتطلع تلك الصحف إلى التطور بإدخال تقنيات حديثة على أساليب عملها. لذلك أوجد موضوع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية عندي حافزاً أريد من خلاله الوصول إلى معرفة اتجاهات طلبة كليات الإعلام في قطاع غزة نحو متابعة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لمعرفة ميولهم ومدى متابعتهم للصحافة الإلكترونية في عصر التكنلوجيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مدى توجه طلبة كليات الإعلام في قطاع غزة نحو متابعة الصحافة الإلكترونية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص، حيث نريد من وراء هذه الدراسة معرفة ميول الفئة المحددة من طلبة الإعلام، وذلك من خلال الحصول على معلومات دقيقة منهم عبر أسلوب المسح باستخدام صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات الأولية من 100 طالب وطالبة من طلبة كليات الإعلام في غزة وهم العينة التي سيتم العمل عليها للوصول إلى النتائج.

*** أهمية الدراسة:**

1. مدى تأثير الصحافة الإلكترونية وتشكيلها للرأي العام لطلبة الإعلام بقطاع غزة.
2. رصد مدى توجه طلبة الإعلام في قطاع غزة نحو الصحافة الإلكترونية وتوضيح نسبتهم.
3. تقديم مقترحات وتوصيات تعمل على في زيادة الاهتمام بالصحف الالكترونية الفلسطينية.
4. أن هذا البحث سيكون إضافة علمية لباقي الأبحاث والدراسات السابقة.

***أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة كليات الإعلام في قطاع غزة نحو متابعة الصحافة الإلكترونية على وجه العموم والفلسطينية على وجه الخصوص ومهمتها في نقل المعلومات، وهناك عدة أهداف يجب علي كباحث التوصل إليها في اطار المشكلة الخاصة في البحث وهي:

1. رصد اتجاهات طلبة كليات الإعلام في غزة نحو متابعة الصحف الإلكترونية.
2. التعرف على أراء طلبة كليات الإعلام نحو ما تقدمه الصحف الإلكترونية من محتوى.
3. التعرف على مدى إقبال طلبة الإعلام بغزة نحو متابعة الصحافة الإلكترونية وتوفير المعلومات عن ذلك لكي يستفيد منها الباحثين والدارسين في أبحاثهم ودراساتهم المستقبلية.
4. التعرف على مصداقية المعلومات المتداولة في الصحف الالكترونية من وجهة نظر طلبة الإعلام بغزة ومدى اعتمادهم عليها.
5. معرفة أكثر الصحف الإلكترونية إقبالا وتفضيلا لدى طلبة كليات الإعلام، ومعرفة أسباب تفضيل تلك المواقع عن غيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**** تساؤلات الدراسة:**

هناك العديد من التساؤلات التي يحتاج الباحث التوصل إليها من خلال البحث، وتنقسم إلى تساؤلات رئيسية وأخرى فرعية وهي على النحو التالي:

التساؤلات الرئيسية:

1. ما مدى تأثير الصحف الالكترونية على طلبة الإعلام في جامعات قطاع غزة؟
2. ما مدى إقبال طلبة الإعلام في قطاع غزة على الصحافة الالكترونية؟
3. ما دوافع قراءة الصحف الإلكترونية لدى طلبة الإعلام بقطاع غزة؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما نوع المعلومات الصحفية المفضلة لدى أفراد العينة وما هي أسباب التفضيل؟
2. مدى اعتماد طلبة الإعلام في قطاع غزة على الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات؟
3. ما مدى مصداقية الصحف الالكترونية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة؟
4. ما هي الصحف الإلكترونية المفضلة لدى أفراد العينة، وما أسباب تفضيلها؟
5. ما هو الوقت الأنسب لقراءة الصحف الالكترونية عند طلبة الإعلام في قطاع غزة ؟
6. ما هي الوسيلة الإعلامية التي يمكن الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات للطلبة؟

الإجراءات المنهجية للدراسة

*منهجية الدراسة والنوع المتبع فيها:

تعتبر هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية التي تقوم على دراسة الحقائق حول الظواهر والأحداث، وتهتم بدراسة وتصوير الحقائق وتوثيق الوقائع من خلال تحليل وتقييم خصائص المشكلة، وذلك بجمع البيانات والمعلومات الكافية من أفراد العينة.

طبيعة الدراسة وهدفها هو جمع أكبر قدر ممكن من البيانات حول موضوع اتجاهات طلبة كليات الإعلام بجامعات قطاع غزة نحو متابعة الصحافة الإلكترونية العربية بشكل عام والفلسطينية على وجه الخصوص.

وسأستخدم منهج المسح الميداني، بهدف التعرف على حجم الجمهور، الذي يتعرض للصحافة الإلكترونية، ودوافع التعرض، وأوقاته, وتفضيلاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***الأداة المستخدمة في الدراسة:**

سيتم استخدام صحيفة الاستبيان, التي يمكن بواسطتها التعرف على المعلومات وأفكار أفراد عينة البحث حول موضوع الدراسة، والتي يمكن استخدامها كوسيلة لجمع البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية, وتحتوي الاستمارة على نوعين من الأسئلة وهما:

1- أسئلة مغلقة: وهي التي تدرج معها إجابات محددة كبدائل لاختيار واحدة منها أو تتعدد البدائل.

2- أسئلة مفتوحة: وهي الأسئلة التي تسمح بإجابة حرة من المبحوث كما يريد وينبغي على الباحث تسجيل الإجابة كما يذكرها المبحوث حرفياً دون تغيير.

*** مجتمع الدراسة**

مجتمع الدراسة هو طلبة كليات الإعلام في كل من جامعة فلسطين, جامعة الأزهر, الجامعة الإسلامية, جامعة القدس المفتوحة.

***عينة الدراسة:**

سيتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الذي تم توضيح في وقت سابق بواقع 25 طالب من كل كلية بمختلف مستوياتهم للعام الدراسي 2015 - 2016م.

***مصطلحات الدراسة:**

الصحافة: هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها.[1]

الصحافة الإلكترونية: هي الصحافة غير الورقية، مقروءة ومسموعة ومرئية، تبث محتوياتها عبر مواقع لها على الشبكة المعلومات العالمية.[2]

تعريف الإعلام : يتفق محمد سيد وعبد اللطيف حمزه مع الألماني "اوتوجروت" بأن تعريف الإعلام بأنه : "التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها في نفس الوقت".[3]

---

[1]- تعريف مصطلح الصحافة في موقع ويكيبيديا على شبكة الإنترنت

[2]- ماجد راغب الحلو، ص82, شبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات

[3]- شبكة موضوع الإلكترونية على شبكة الإنترنت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** الدراسات السابقة:**

قمت بالاطلاع على بعض الدراسات، والأبحاث التي تناولت موضوع الصحف الالكترونية بشكل عام واتجاهات القراء نحوها بشكل خاص, وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات فلسطينية ودراسات عربية ومن أهم هذه الدراسات:

دراسات فلسطينية سابقة

1. بحث تخرج بعنوان "الصحف الفلسطينية الالكترونية على شبكات المعلومات العالمية الانترنت" للطالب جمال علي الحاج أحمد من الجامعة الأقصى بغزة عام 2004م.[1]

تنتمي هذه الدراسة إلى منهاج البحوث الوصفية، وفي إطار هذا النوع من البحوث استخدم الباحث دراسة الحالة، أما أداة الدراسة فهي المقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة وتمثل المجتمع الدراسة للموقع الالكتروني الفلسطيني على شبكة الانترنت بشكل عام.

وركز الباحث على دراسة حالة لموقع مركز الإعلام والمعلومات، كنموذج لهذا الموقع، وهدفت الدراسة للتعرف على الصحف الالكترونية الفلسطينية التي تعتبر جزء من الصحف الإلكترونية العربية، من خلال رصد موقع مركز الإعلام والمعلومات على شبكة الانترنت، وقام بدراسة الحالة والتعرف على الأساليب التي يتبعها، في نشر المواد الصحفية والمشكلة التي تواجهها مع تناول تاريخ الصحافة الإلكترونية العربية بشكل عام والصحافة الفلسطينية بشكل خاص.

2. بحث تخرج بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الانترنت" للطالب إياد القرا من قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية بغزة عام 2001م.[2]

وظَف الباحث في هذه الدراسة المنهاج الوصفية الذي يستخدم فيه الباحث أسلوب البحث كما استخدم أحد التصنيفات الفرعية، وهو أسلوب مسح الجمهور ومستخدمي الانترنت لدى الطلبة الجامعيين، بهدف التعرف على اتجاهاتهم نحو الانترنت، وقد استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات الأولية للدراسة، أما عينة الدراسة فكانت عبارة عن (1%) من

---

[1] بحث تخرج بعنوان "الصحف الفلسطينية الالكترونية على شبكات المعلومات العالمية الانترنت" للطالب جمال علي الحاج أحمد من الجامعة الأقصى بغزة عام 2004م

[2] بحث تخرج بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الانترنت" للطالب إياد القرا من قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية بغزة عام 2001م.[2]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجتمع الأصلي الذي يشمل طلبة الجامعات الفلسطينية المقامة في قطاع غزة، وهي الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى.

3. بحث تخرج بعنوان "الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنت" للطالب محمد أبو شرخ من الجامعة الإسلامية بغزة عام 2000م[1]

تنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، وقد اعتمد الباحث في دراسته على أكثر من منهج بحثي وذلك لتعدد زوايا مشكلة البحث ومن هذه النتائج منهج البحث الذي استخدم في إطار تحليل المضمون لكونه أنسب الأساليب التي يمكن أن تساعد على تحقيق أهداف هذه الدراسة، والمنهج المقارن وذلك لإجراء مقارنات بين صحف الدراسة من النواحي الفنية والتقنية، أما عن أداة الدراسة فقد استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون بالنسبة لعينة الدراسة، فقد اختار الباحث عينة عمومية من الصحف العربية والتي لها موقع على شبكة الانترنت.

دراسات عربية سابقة

1. دراسة بعنوان "اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية" للباحث طلال ناصر العزاوي، أعدها للحصول على رسالة الماجستير من الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك (2011).

حيث حاول الكاتب التعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية، في استخدامهم للمواقع الصحفية على شبكة الانترنت ، وتناول البحث أهمية التغيير لاسيما في الوقت الذي يمر به عدد من الدول العربية بثورات احتجاجية ضد أنظمة الحكم فيها يقودها الشباب، حيث كان استخدامهم للصحافة الإلكترونية بشكل عام، ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص.[2]

[1] بحث تخرج بعنوان "الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنت" للطالب محمد أبو شرخ من الجامعة الإسلامية بغزة عام 2000م[1]

[2] دراسة بعنوان "اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية" للباحث طلال ناصر العزاوي، أعدها للحصول على رسالة الماجستير من الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك (2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأوضح الباحث المفهوم العام للاتجاهات، وما تحتويه من صفات وخصائص وأنواع، وكيف يمكن تكوين الاتجاهات وتعديلها وتغييرها والوظائف التي تقوم بها، بالإضافة إلى أهمية الاتجاهات لدراسة الاتصال.

وبين الباحث أن الشباب العربي تعرّف على مشكلاته والمؤثرات التي تحيط به، وانخراط هذا الجيل بالعمل السياسي من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والصحافة الالكترونية.

واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة كجهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن ظاهرة معينة من خلال استمارة استبيان خصصها الباحث لدراسته، حيث أجرى الدراسة على عينة من طلبة الجامعات في بغداد ودمشق وعمان. في أبريل (2011م)، وشملت العينة 600 طالب جامعي، وبواقع 200 طالب لكل من مجتمعات البحث الثلاثة، وباختصاصات مختلفة، وهي عينة عشوائية.

وخلص الباحث لعدة نتائج كان أهمها أنه لا يمكن الجزم بأن الصحافة الالكترونية هي المصدر الرئيس للمعلومات لدى الأفراد، كما لا يمكن الجزم بكون أي وسيلة إعلامية أخرى مصدرا رئيسا لديهم في استيفاء المعلومات.

وبحسب الباحث فإن ظهور الصحافة الالكترونية لم يؤدِ إلى إلغاء نظيرتها الورقية، ولكنها قلصت إلى حد كبير من جمهور الصحافة الورقية، عبر تمتعها بمزايا منفردة عنها.

كما وبين الباحث أن الصحافة الالكترونية تتمتع بمزايا منفردة، تجعلها متفوقة على الصحافة الورقية وغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى، منها؛ توفير وقت المستخدم، حيث 58% من أفراد العينة يوافقون على أن استخدامهم للموقع الصحفي الإلكتروني يؤدي إلى توفير الكثير من الوقت، وينتج عن ذلك راحة المستخدم النفسية، حيث تتوافق هذه النسبة مع وجود 43.16% من أفراد العينة ممن تتحقق لهم الراحة النفسية نتيجة استخدامهم للموقع الصحفي الالكتروني، ثم هناك اتساع مجال الحرية والتعبير عن الرأي بحسب الدراسة.

2. بحث تخرج للحصول على درجة الماجستير في الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، تموز 2011 وهي بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية"، للطالب حماد المطيري من الكويت.[1]

[1] بحث تخرج للحصول على درجة الماجستير في الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، تموز 2011 وهي بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية"، للطالب حماد المطيري من الكويت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنتمي هذه الدراسة إلى المنهج المسحي المقارن الذي يتلاءم مع أهداف الدراسة، واستخدم الباحث العينة العشوائية في دراسته التي اشتملت على 420 طالب من جامعتي الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والورقية، ومعرفة مدى انتشار الصحافة الإلكترونية بين أفراد العينة، ومعرفة أكثر المواضيع التي تهم الشباب الكويتي في الصحف الإلكترونية، وكذلك محاولة التعرف على مستقبل الصحافة الإلكترونية الكويتية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛ رؤية أفراد العينة أن مستوى مستقبل الصحافة الإلكترونية الكويتية كان متوسطا، وكذلك وجود ذات دلالة إحصائية في مجالات دوافع وأسباب قراءة الصحف الإلكترونية والورقية بالنسبة لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وتوصلت الدراسة إلى التوصية بضرورة قيام الصحف الإلكترونية بإجراء استطلاعات للرأي لكي يتم من خلالها التعرف على حاجات ورغبات القارئ المتابع لها، وبالتالي تلبية تلك الرغبات.

3. دراسة ميدانية بعنوان "العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديد ومستوى المعرفة السياسية" للدكتور طه عبد العاطي نجم والدكتور أنور محمد الروّاس، من جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.[1]

تنتمي هذه الدراسة إلى المنهج المسحي، وتهدف الدراسة إلى توصيف العلاقة بين وسائل الإعلام الجديد ممثلة في الانترنت والمعرفة السياسية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، وكذلك التعرف على مظاهر استخدام طلاب جامعة السلطان قابوس للمواقع والمدونات الإلكترونية، وعلاقتها بالمعرفة السياسية، وأيضا رصد اتجاهات طلاب جامعة السلطان قابوس نحو المواقع الإلكترونية وتأثيرها على مستوى المعرفة السياسية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، تصدر القضايا الثقافية اهتمامات أفراد العينة، تلتها الموضوعات الرياضية، بينما جاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الثالثة، كما

[1] دراسة ميدانية بعنوان "العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديد ومستوى المعرفة السياسية" للدكتور طه عبد العاطي نجم والدكتور أنور محمد الروّاس، من جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى تصدر احتواء الانترنت على الصور وخدمات الفيديو مقدمة دوافع تعرض الطلاب لمتابعة الموضوعات السياسية عبر الانترنت.

4. دراسة حول "المخاطر الأخلاقية للإنترنت لدى طلبة الجامعات المصرية" للباحث أمين سعيد عام 2003م.

شملت الدراسة (400) طالب وطالبة من جامعات القاهرة والمنصورة والأزهر والجامعة الأمريكية بالقاهرة, وكشفت الدراسة أن حوالي (74%) من الشباب يعتقدون أن هناك مخاطر أخلاقية للإنترنت، وأن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبي إلى حد كبير, ويرجع السبب في ذلك من وجهت نظر الباحث إلى المواد الإباحية والمحادثة وتحميل الأغاني والنغمات والانضمام لجماعات عالمية مشبوهة، وقد جاء الترفيه على رأس الموضوعات التي يتصفح الشباب مواقعه على الإنترنت، ثم الثقافة، ثم الرياضة. ومع أن الدراسة قد تعرضت لبحث اتجاهات الشباب نحو التأثير الأخلاقي للإنترنت لم يحاول الباحث التصدي لدراستها بصورة مقارنة بين الجنسين.[1]

5. دراسة بعنوان "استخدام طلبة الجامعات الإنترنت في العالم العربي"، للباحث سامي طايع حيث أجرى عدة دراسات عن الموضوع المذكور على عينة تضم (5000) من طلبة الجامعات في مصر والسعودية والإمارات والبحرين والكويت، وقد كشفت نتائج الدراسات أن (72.6%) من العينة يستخدمون الإنترنت. ويعتبر الإنترنت مصدراً مهماً للمعلومات لدى غالبية المستخدمين بنسبة (91.5%)، وكانت التسلية وشغل وقت الفراغ هي المجال الثاني لاستخدام الإنترنت (88.7%)، أما الاتصال بآخرين من خلال البريد الإلكتروني فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (59.3%). وليس هناك فروق دالة بين الجنسين في مختلف مجالات الاستخدام.[2]
6. دراسة بعنوان "اتجاهات طلبة جامعة القاهرة نحو الإنترنت " للدكتور د. إبراهيم شوقي عبد الحميد من قسم علم النفس بجامعة القاهرة،[3]

---

[1] دراسة حول "المخاطر الأخلاقية للإنترنت لدى طلبة الجامعات المصرية" للباحث أمين سعيد عام 2003م،

[2] دراسة بعنوان "استخدام طلبة الجامعات الإنترنت في العالم العربي"، للباحث سامي طايع

[3] دراسة بعنوان "اتجاهات طلبة جامعة القاهرة نحو الإنترنت " للدكتور د. إبراهيم شوقي عبد الحميد من قسم علم النفس بجامعة القاهرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث اعتمد الباحث في عينة الدراسة على (112) طالباً و(116) طالبة، وهم من الدارسين بالكليات الإنسانية (الآداب والتربية والشريعة والقانون والإدارة)، والكليات العلمية (العلوم والزراعة والهندسة).

واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للبحث.

وخلصت الدراسة بعدة توصيات أهمها؛ ارتفاع نسبة شيوع استخدام الإنترنت بين الذكور، عنها بين الإناث.

وأضافت النتائج أن دور الجنس في تحديد الاتجاه يتوقف على تخصص الطالب. حيث يرتفع الاتجاه نحو الإنترنت لأعلى مستوى له لدى الإناث الدارسات في الكليات العلمية، وينخفض لأدنى درجة لدى طالبات الكليات الإنسانية. ويتخذ الطلاب الذكور موقفا وسطاً بين هاتين الفئتين، وليس هناك فرق في مستوى الاتجاه لدى الذكور في الكليات الإنسانية، وأقرانهم في الكليات العلمية. كذلك ليست هناك فروق دالة بين الجنسين في الكليات العلمية.

وبينت الدراسة ثمة ارتباط سلبي بين اتجاه الذكور نحو الإنترنت والتحصيل الدراسي، على عكس الحال لدى الطالبات فقد ارتبطت كل من اتجاهاتهن نحو الإنترنت ومعدل استخدامه إيجابياً بالتحصيل الدراسي. إذ يستخدمنه بهدف التعلم الأكاديمي في المقام الأول. كما تشير هذه النتيجة من جهة أخرى إلى أن الطالبات مرتفعات التحصيل أكثر فهماً وتقبلاً وميلاً لاستخدام الإنترنت من غيرهن منخفضات التحصيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* أقسام الدراسة

تم تقسم الدراسة إلى ثلاثة فصول:

1. الفصل الأول يناقش مشكلة الدراسة وإطارها المنهجي.
2. الفصل الثاني: الصحافة الإلكترونية:
   - المبحث الأول: الصحافة الإلكترونية العربية.
   - المبحث الثاني: الصحافة الإلكترونية في فلسطين
3. الفصل الثالث: الإطار العملي للدراسة
   - أولا: سمات العينة التي خضعت للدراسة.
   - ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية لأفراد العينة.
   - ثالثا: الخلاصة ومناقشة نتائج وتوصيات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

المبحث الأول

الإنترنت والصحافة الإلكترونية العربية

www.manaraa.com

* أولا: الإنترنت "تعريف المصطلح":

تربط شبكة الإنترنت ما بين ملايين الشبكات الخاصة والعامة في المؤسسات الأكاديمية والحكومية ومؤسسات الأعمال وتتباين في نطاقها ما بين المحلي والعالمي وتتصل بتقنيات مختلفة، من الأسلاك النحاسية والألياف البصرية والوصلات اللاسلكية، كما تتباين تلك الشبكات في بنيتها الداخلية تقنياً وإدارياً، إذ تدار كل منها بمعزل عن الأخرى لا مركزياً ولا تعتمد أياً منها في تشغيلها على الأخريات.

تحمل الإنترنت اليوم قدراً عظيماً من البيانات والخدمات، ربما كان أكثرها شيوعاً اليوم صفحات النصوص الفائقة المنشورة على الوِيب، كما أنها تحمل خدمات وتطبيقات أخرى مثل البريد وخدمات التخاطب الفوري، وبرتوكولات نقل الملفات ، والاتصال الصوتي وغيرها.

و مثل الطفرات في وسائل الاتصال عبر التاريخ أضحت للإنترنت اليوم آثار اجتماعية وثقافية في جميع بقاع العالم، وقد أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لعدة مجالات مثل العمل والتعليم والتجارة وبروز شكل آخر لمجتمع المعلومات [1].

تعريف مصطلح "الإنترنت:"

أتت فكرة شبكة الإنترنت من ربط جهازي كمبيوتر بعضهما البعض قصد تبادل المعلومات بينهما .

ومن هنا يأتي تعريف الأنترنت على أنه, هو شبكة الاتصال الأم التي تربط جميع أجهزة و شبكات الكمبيوتر في العالم كله مع بعضها بما في هذه الشبكات من معلومات و أجهزة و أفراد يعملون عليها.

شبكة الاتصال Network بين أجهزة الكمبيوتر تعنى الربط بين الأجهزة المنفردة لتعمل كما لو كانت جميعها جهاز واحد أو جزء من نظام واحد أو تحت سيطرة مستخدم واحد.

يعيش العالم الآن ثورة معلوماتية هائلة بوجود شبكات عالمية مثل شبكة الإنترنت التي تربط معظم أجزاء العالم مكونة قرية إلكترونية عالمية ، وتعد شبكة الإنترنت إحدى أهم موارد

[1] تشيرلغولد، البحث الذكي في شبكة الإنترنت بدون طبعة (مكتبة الملك فهد الوطنية 2001م) ص31.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات في هذا العصر ، وهي عبارة عن شبكة تربط مجموعة كبيرة من شبكات الحاسب الآلي المنتشرة في شتى أنحاء العالم ، حيث تتبع كل شبكة جهة مستقلة مثل الجامعات ومراكز البحوث والشركات التجارية والهيئات الحكومية والعسكرية والدولية وشركات تقديم خدمة الإنترنت .

ومن مقومات نجاح الشبكة كونها وسيط جيد بين طرفي معادلة تبادل المعلومات : المنتج والمستهلك ، حيث يستطيع ناشر المعلومة بسهولة نشر معلومات يطلع عليها ملايين المشتركين في الشبكة ، بينما يستطيع المستخدم الحصول على معلومات من مصادر مختلفة ومن مناطق عدة دون أن يفارق مكانه ، كذلك من أهم خصائص الإنترنت كونها وسط ثنائي الاتجاه لتبادل المعلومات ، وعند مقارنتها بالتلفاز والمذياع والصحف والمجلات ، نجد أن في تلك الوسائل جميعها ناشر وحيد يعمل على صياغة المعلومات ويبثها ومجموعة المتلقين يستقبلون تلك المعلومات ، ولكن في حالة الإنترنت فإن الكل ناشر ومتلقي مما يعطي مستخدم الإنترنت قدرة لا مثيل لها في بث ما يريد نشره.

ويمكن اعتبار الإنترنت أيضاً قاعدة معلومات منتشرة في أرجاء العالم ، تتكون من محصلة المعلومات المخزنة على جميع الأجهزة المرتبطة بالشبكة ، بل أن البعض يعد الإنترنت قد نفت أهمية ظرف المكان إلى حدٍ كبير ، فبغض النظر عن مكان مستخدم الشبكة فهو يستطيع نشر المعلومات والحصول عليها أياً كان مصدرها [1].

مكونات الانترنت الرئيسية

1. مجتمع المستفيدين من الإنترنت من الأفراد والمؤسسات.
2. التكنولوجيا ، والتي تضم الاجهزة والبرمجيات التي تربط أقسام الإنترنت والمستفيدين.
3. إدارة الإنترنت ، والتي ترتكز على مجموعة اتفاقيات عالمية ومشاورات بين المهندسين ، والتنفيذ بواسطة الهيئات العامة والجهات الخاصة التي تقوم مجتمعة بتخصيص العناوين وصيانة الممرات. (Routes)

[1] أعراب عبد الحميد ، إشكاليات جودة المعلومات في المواقع الإلكترونية ، العربية 3000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. تجارة الوصول إلى الإنترنت ، والتي تبدأ بمجهزي الخدمة في القطاعين العام والخاص وتوفر الوصول إلى الإنترنت بواسطة الخطوط التلفونية والحواسيب الشخصية .

أهم ما يجب أن تعرفه عن الإنترنت هو أنها تعتمد اللغة الإنجليزية كلغة رسمية وأن الإبحار في الإنترنت مجاني تماماً ولكن الثمن الذي تدفعه هو لتوفير الخدمة لك.

- وشبكة الإنترنت هي مجمع علامي لشبكات الحاسوب المترابطة والمنتشرة في العالم حيث تمثل أكثر شبكة كمبيوتر في العالم، فهي شبكة عالمية تتكون من شبكات الحاسوب المختلفة المتصلة ببعضها بواسطة روابط، وهذه الشبكة مكونة من أفراد ومنظمات ومؤسسات متنوعة تشمل الدوائر الحكومية والجامعات والشركات التجارية التي سمحت للآخرين بالاتصال بأجهزتها ومشاركتهم المعلومات. ولا يوجد مالك للإنترنت (Internet society) أو الفريق الهندسي المساند لإنترنت.
- (Internet Engineering task Force)[1].

نشأة الإنترنت

بدأ المشروع مع خطط وكالة مشاريع الأبحاث العسكرية المتقدمة, تحت مسمى شبكة مصادر الكمبيوترات المشتركة (RSCN) (resource Sharing computers network)[2].

في 1969 بدأت شبكة الإنترنت داخل مختبرات وزارة الدفاع الأمريكية والأجهزة الحكومية مراكز الأبحاث التابعة لها. في عام 1973 استخدم هذا المصطلح لأول مرة في أوساط المختصين بهذه الشبكة وصناعتها والمعنيين ببرامج البحوث في مجال علم الكمبيوتر في الولايات المتحدة الأمريكية. في عام 1983 استخدم ليعبر عن مصطلح interconnecting networks (أي الشبكات المرتبطة ببعضها عن بعد عبر مجمعة من الحاسبات الآلية الكبيرة). عام 1983 عام الولادة الحقيقية للإنترنت، حيث لا تستطيع أي شبكة أن تعمل إلا باستخدام نظام التحكم للإرسال أو نظام الإنترنت (TCP/IP) للارتباط بالشبكة أو للتوصيل إلى الشبكة المعلوماتية. في عام

---

[1] موقع www.privat.tripod.com/starting بتاريخ 2013/9/3 م.

[2] على شمو: الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، الطبعة الأولى (القاهرة مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية 2001م) ص 227.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1985 أسست الجمعة مجموعة من مراكز أجهزة الحاسبات الآلية العملاقة (supercomputer center)[1].

في عام 1986 استطاعت شبكة (NSF net) أن تعمل لتربط الأفراد والمعاهد والجامعات التي تريد أن تدخل الشبكة، والتي تريد أن تستخدم شبكة المعلومات. في عام 1988 استطاعت أغلبية المؤسسات التعليمية الأمريكية: مدارس، جامعات، معاهد، مراكز أبحاث، أن تدخل في نظام شبكة المعلومات؛ ولم تصبح مقتصرة فقط على الجانب العسكري. وفي نفس العام شملت خدمات الإنترنت: استخدام الشبكة لنقل الملفات والوثائق وتبادل الرسائل عبر البريد الإلكتروني (e-mail)، وكذلك لإيجاد مجموعات نقاش في مختلف مجالات الحياة. في التسعينات استخدم مصطلح وانتشر بشكل واسع وتم تحديده ليعني الارتباط عبر مجموعة من شبكات الحاسب الآلي بشبكة الجمعية الوطنية للعلوم الأمريكية.

وقد بدأت فكرة إنشاء شبكة معلومات من قبل إدارة الدفاع الأمريكية في عام 1969م. عن طرق تمويل مشروع من أجل وصل الإدارة مع متعهدي القوات المسلحة، وعدد كبير من الجامعات التي تعمل على أبحاث ممولة من القوات المسلحة، وسميت هذه الشبكة باسم (أربنا ARPA) اختصار الكلمة الإنجليزية The Advanced Research Project Administration وكان الهدف من هذا المشروع تطوير تقنية تشبيك كمبيوتر تصمد أمام هجوم عسكري، وصمت شبكة "أربا" عن طريق خاصية تدعى طريقة إعادة التوجيه الديناميكي Dynamic rerouting وتعتمد هذه الطريقة على تشغيل الشبكة بشكل مستمر حتى في حالة انقطاع إحدى الوصلات أو تعطلها عن العمل تقوما لشبكة بتحويل الحركة إلى وصلات أخرى.

فيما بعد لم يقتصر استخدام شبكة "أربانيت" على القوات المسلحة فحسب، فقد استخدمت من قبل الجامعات الأمريكية بكثافة كبيرة، إلى حد أنها بدأت تعاني من ازدحام يفوق طاقتها، وصار من الضروري إنشاء شبكة جديدة، لهذا ظهرت شبكة جديدة في عام 1983م سميت باسم "مل نت" milneta لتخدم المواقع العسكرية فقط، وأصبحت شبكة "أربانيت" تتولى أمر الاتصالات غير العسكرية، مع بقائها موصلة مع "مل نت" من خلال برنامج اسمه بروتوكول" (Internet Protocol IP) الذي أصبح فيما بعد المعيار الأساسي في الشبكة.

---

[1] موقع www.arabcomputing.com بتاريخ 2013/9/3م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد ظهور نظام التشغيل "يونيكس" unix الذي اشتمل على البرمجيات الأزمة للاتصال مع الشبكة وانتشار استخدامه في أجهزة المستفيدين أصبحت الشبكة مرة أخر تعاني من الحمل الزائد، مما أدى إلى تحويل شبكة "أربانيت" في عام 1984 إلى مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية(NSF) National Science Foundation التي قامت بدورها وبالتحديد في عام 1986 بعمل شبكة أخرى أسرع أسمتها NSFNET، وقد عملت هذه الشبكة بشكل جيد لغاية عام 1990 الذي تم فصل شبكة "أربانيت" عن الخدمة بعد 20 عام بسبب كثرة العيوب فيها، مع بقاء شبكة NSFNET جزءا مركزياً من "إنترنت".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحافة الإلكترونية العربية

www.manaraa.com

*** الصحافة الإلكترونية العربية**

يطلق نقاد الصحافة ودارسيها على صحافة التسعينات الصحافة الإلكترونية أو الصحافة الرقمية أو الصحافة المستعينة بالحاسبات الإلكترونية فقد دخلت الحاسبات الالكترونية متراوحة مع تكنولوجيات الاتصالات المتمثلة في التليكس والفاكسميلي والأقمار الصناعية في كل مراحل العمل الصحفي بحيث أصبح الصحفي يعتمد عليها في عمليات جمع المعلومات من الميدان واستكمالها وتوصيلها إلى مقر الصحيفة، وفي صفها وإخراجها وفي تجهيز الصفحات بحيث تحول المحرر الصحفي إلى معالج للمعلومات عبر الوسائل الالكترونية. وأصبحت الصحف تنتج الآن ليتم قراءتها على شاشات الحاسبات الالكترونية المرتبطة بشكات المعلومات أو قواعد البيانات[1].

ويتم قراءة الصحف الآن عبر الإنترنت وهي تلك الصحف التي نسميها الصحف الإلكترونية وهي التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة المعلومات الدولية سواء كإصدارات الكترونية ليس لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق، وهي تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والمقالات والقصص والتعليقات والصور والخدمات المرجعية.

وقد كانت صحيفة "هيلز نيورج اجبلاد" السويدية أول صحيفة تنشر بالكامل على الإنترنت ثم أعقبتها الصحف الأمريكية التي بدأت معظمها تتحول إلى صحف الكترونية خلال عامي 1994-1995 حيث 1995 ثم إلى 368 صحيفة في منتصف عام 1996[2].

---

[1] محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، الطبعة الأولى (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2005) ص241.

[2] محمد إبراهيم، "استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي: دراسة تحليلية مقارنة"، منشور في كتاب تكنولوجيا الاتصال الواقع والمستقبل (القاهرة: كلية الإعلام، 1999) ص106.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشأة الصحافة الإلكترونية العربية:

بدأت الصحف العربية تدرك أهمية الانترنت وضرورة تواجدها على هذه الشبكة منذ انطلاق خدمات الانترنت على المستوى العالمي عام 1990، إلا أن الخدمات الصحفية العربية على هذه الشبكة قد تأخرت إلى نهاية التسعينات لأسباب تقنية واقتصادية[1].

وتوافرت الصحيفة اليومية العربية الكترونيا لأول مرة عبر شبكة الإنترنت في 9 أيلول/ سبتمبر 1995 ونشرت صحيفة الشرق الأوسط في عددها الصادر في 6 أيلول من ذلك العام خبراً على صفحتها الأولى أعلنت فيه أنه ابتداء من 9 أيلول 1995 سوف تكون موادها الصحفية اليومية متوافرة الكترونياً للقراء على شكل صور عبر شبكة الإنترنت، والصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الإنترنت كانت صحيفة النهار التي أصدرت طبعة الكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء نم الأول من شباط/فبراير 1996 ثم تلتها الحياة في الأول من حزيران 1996 والسفير في نهاية العام نفسه[2]. وأصدرت صحيفة الراية القطرية أول نسخة الكترونية لها في الأول من يناير عام 1997 ثم تلتها الجمهورية المصرية في 16 من فبراير، والجزيرة السعودية في 16 من إبريل والقبس الكويتية في 12 يوليو، ثم الشعب المصرية في الأول من أكتوبر من عام 1998[3]. وتمثل السعودية والعراق ومصر ولبنان أعلى نسبة من الصحف العربية التي تمتلك مواقع على الإنترنت[4].

يوجد عدد كبير من الصحف العربية ويتنامى بشكل سريع، وقد رصدت في عام 2000 أكثر من 350 صحيفة ومجلة ودورية تصدر في الوطن العربية ودول الغرب باللغة العربية، وهذا العدد تضاعف كثيراً بحيث لا يمكن وضع رقم محدد لمجموع الصحف العربية في الإنترنت بشكل حاسم، ومن ناحية أخرى معظم الصحف العربية في الشبكة ما زالت قاصرة عن استخدام أساليب ومميزات النشر الالكتروني، ولم يتبلور إدراك كامل لطبيعة الصحيفة الالكترونية، والصحافة العربية في الشبكة هي في الواقع بداية مشروع في أطواره الأولى بالتواجد في الشبكة أولاًن وأعتقد

---

(1) عبد الكريم الزبد، الصحف العربية على شبكة الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية (القاهرة: جامعة الدول العربية) ص8.

(2) عماد بشير، "خدمات المعلومات الصحافية العربية على الانترنت"، متوفر على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot*7/arabic_press_internet.htm بتاريخ 2013/10/3م.

(3) نجوى فهمي، مرجع سابق، ص218.

(4) عبد الكريم الزبد، مرجع سابق، ص15.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنها مرحلة انتقالية مرت بها صحافة غربية أيضاً، وأن نسبة كبيرة من هذه الصحف تنتمي إلى أسماء لصحف ورقية معروفة عربياً أو قطرياً، وهذا شيء طبيعي أيضاً، ولكن هنالك أيضاً تجارب نضجت على شبكة الإنترنت، ولمعت أسماؤها دون أن تكون انعكاساً لاسم ورقي، ولعلنا نذكر تجارب إسلام أون لاين، وإيلاف، وغيرهما، برغم أنهما لا يستخدمان أقصى ما في الانترنت من ميزات، ولكنهما تجربتان يشار إليهما بالبنان. هناك ملاحظة أخرى، هي أن ذهنية النشر الورقي هي السائدة في معظم الصحف العربية على الإنترنت، وغالبيتها لا يتم تحديثها على مدار الساعة، بل إن معظمها نسخة إلكترونية للصحيفة الأم التي صدرت في الصباح[1].

الصحافة الإلكترونية هي بمثابة السوق الحرة لحرية الفكر وهي أغلى سلعة على مر العصور، أتصفح العديد من المواقع العربية يومياً وأرى التباين والاختلاف في طريقه التفكير بصورة أوضح من الصحف المطبوعة.

وتتمتع الصحافة الإلكترونية العربية بالانتشار السريع بين ملايين من القراء وبحرية علميه تختلف عن القواعد في دنيا الصحافة العربية المطبوعة، وأعتقد أن الصحافة الالكترونية هي السبب المباشر لتغيير طريقه تفكير متكلمي العربية من إعلام موجه متحيز ضيق الأفق غير صادق في معظم الأحيان يخلق القصص الوهمية حول العديد من الأحداث الداخلية وتلوين الأحداث العالمية بلون الحكم في تلك الدول[2].

---

[1] عباس صادق، "ذهنية النشر الورقي السائدة"، نقلاً عن موقع www.Sudanesonline.com بتاريخ 2013/10/3م.

[2] جورج المصري، "الصحافة الإلكترونية الطفل المعجزة"، نقلاً عن موقع www.rezgar.com بتاريخ 2013/10/5م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف الصحافة الالكترونية:

الصحافة الالكترونية: منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت[1].

أنواع الصحف الإلكترونية:

- صحف النسخ الإلكترونية: وهي عبارة عن إطلاق نسخ كربونية صماء من الصحيفة المطبوعة أق لتكاليف دون يذكر، من خلال هذه النسخة الإلكترونية والاكتفاء بالإشارة إلى أن للصحيفة موقعاً على الإنترنت يقوم بدور التواصل منا بين الصحيفة وقرائها أيمنا كانوا وبالتالي فهي عبارة عن صورة للصحيفة الورقية طبق الأصل دون أي تغيير في المضمون أو الشكل.
- الصحف الالكترونية: تعتمد سياسة الانطلاق من الصحيفة الالكترونية دون وجود صحيفة مطبوعة أصلاً فهي عبارة عن صحيفة يتم طباعتها (نشرها) عبر جهاز الكمبيوتر وتتم عملية كتابتها وتحرير موادها وتنسيقها على جهاز الكمبيوتر دون وجود نسخة مطبوعة ورقية لهذه الصحيفة.

ويجدر التنويه إلى أنه حصل تغيير مهم في مفهوم الصحيفة الالكترونية حيث تطورت هذه الصحف من كونها نسخاً كربونية من الصحف المطبوعة إلى ظهورها كبوابات إخبارية وإعلامية وترفيهية ذات شخصية مستقلة.

وعند الحديث عن الصحافة الالكترونية لابد من أن نستذكر بعض المفاهيم الأخرى التي ترتبط بها بشكل أو بآخر مثل مفهوم النشر الالكتروني، والنشر المكتبي وعلاقتهما بالصحافة الالكترونية والفرق بينهما.

[1] نجوى فهمي، "تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية الواقع وآفات المستقبل" (القاهرة: المجلة العلمية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، ديسمبر 1998) ص203.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشر المكتبي:

إن مصطلح النشر المكتبي يشير بصفة أساسية إلى تكنولوجيا الحاسب الآلي، والتي تسمح للمستخدم الفرد بأن يصبح لديه ملفات تضم النصوص والإطارات والصور والرسوم في مستند واحد يتميز بجودة عالية[1]، والنشر المكتبي تعبير يستخدم في مجال الصحافة اليومية للدلالة على استعمال الكمبيوتر وبرامج الكمبيوتر لإنتاج الصحيفة.

لهذا الاستعمال تأثيرات سواء على مستوى وتيرة العمل في الجريدة وإنتاجها أو على مستوى تخزين المواد المشورة في الجريدة بهدف إعادة استخدامها عند الحاجة كمصدر من مصادر المعلومات الأولية[2].

والأجزاء الأساسية في هذا النظام "النشر المكتبي": الكمبيوتر، طابعة الليزر، برنامج النشر المكتبي، واليوم تتضمن أنظمة النشر المكتبي ذات التقنية العالية جهازاً للمسح الضوئي، ومودم لتعديل الإشارات، وبرنامجها للفاكسميلي يسمح بإرسال المستندات من خلال طريقة الفاكسميلي عبر جهاز المودم، ونظاماً صوتياً يتيح الوصول إلى العديد من مصادر المعلومات المسموعة[3].

---

[1] شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001)، ص175.
[2] عماد بشير، مرجع سابق.
[3] شريف اللبان، مرجع سابق، ص175.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص الصحافة الإلكترونية:

1. التفاعلية

تتيح الصحافة الإلكترونية قدرا كبيراً من التفاعلية بين القارئ والصحيفة، حيث يمكنه أن تختار المدى ألمعلوماتي الذي يحتاج أن يصل إليه، فالصحيفة الالكترونية يمكن أن ترضى مستويات مختلفة من القراء، فالشخص العادي سيكتفي بقراءة المادة الصحافية بينما سيتمكن الأكثر ثقافة من الحصول على معلومات أكثر عن موضوع المادة الصحافية عبر الوصلات التي تحمله إلى موضوعات مشابهة ضمن أرشيف الصحيفة أو إلى مواقع أخرى خارجها لها ارتباط بالموضوع، ومن جهة أخرى فإن القارئ سيكون بإمكانه أن يراسل الصحيفة من خلال البريد الإلكتروني أو عبر موقع الصحيفة نفسه، وتصل التفاعلية إلى مشاركة القارئ في تحرير الصحيفة الالكترونية عبر التعليق على المواد المنشورة أو إرسال أخبار أو مقالات وغير ذلك. وبذلك فإن الصحيفة تستطيع أن تمتلك شبكة ضخمة من المراسلين في مختلف أماكن العالم من دون أن تتكبد أية نفقات[1].

2. اللاتزامنية

يعني أن هذه الصحف الالكترونية ليس لها موعد للصدور مثل الصحف الورقية فهي تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها على جهاز الكمبيوتر، إضافة إلى أن اخبارها يتم تحديثاً باستمرار على مدار الساعة.

تسبق الصحف المطبوعة في توقيت الصدر حيث بوسع القارئ الأمريكي، مثلاً تصفح الصحف اليومية الثانية عشرة مسا، في حيث أنها تصل إلى الموزعين السادسة صباحاً وإلى صناديق البريد الظهر، وبوسع القارئ أيضاً أن يتصفح الصحف الأجنبية والعربية في نفس يوم صدورها، بدلاً من قراءتها في اليوم الثاني أو الثالث من الصدور[2].

---

[1] حارب الظاهري، "دور الصحافة الالكترونية"، نقلاً عن موقع www.alkhaleej.ae، بتاريخ 2013/10/12م.

[2] محمد سعد إبراهيم، مرجع سابق، ص107.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. اللاجماهيرية

فهي صحف تتصف بلا جماهيرية لأن الشخص العربي مثلاً باستطاعته قراءة جميع الصحف على الانترنت سواء العربية أو الأجنبية فهذه الصحف ليس لها جمهور محدد فأي إنسان من أي مكان يستطيع الإطلاع على هذه الصحف مهما كانت صفته أو شخصيته أو جنسيته.

4. أنها توجد في إطار موقع معين website وإن ذلك الموقع يمكن الدخول إليه من خلال عدة طرق بطلبه مباشرة من خلال أي محرك بحثي، أو من لخلا الاحتفاظ به في قائمة التفضيلات أو جعله default أو من خلال وصلات خاصة بها في موقع أو مواقع أخرى[1].
5. أن الصحيفة قد توجد مستقلة بمفردها، أو في إطار موقع مؤسسة أخرى "إعلامية مثلاً"[2].
6. أن القارئ يستطيع التوسع في التفاصيل أو الاكتفاء بالنص الموجود أمامه، ولا يضغط على الوصلات أو يضغط على عدد محدود منها، فالقارئ يستطيع بنفسه استكمال الخلفيات من خلال الوصلات المتاحة.

أهم المزايا التي تتميز بها الصحافة الالكترونية عن الصحيفة الورقية لا بل عن نشرات التلفزيون والإذاعة طريقة عرض الخبر على شاشة القارئ، مع المواضيع المتصلة وأحداث سابقة تساعد على تكوين فكرة عن الخلفية للموضوع المطروح أو البلد المعني، الأمر الذي تنفرد فيه الصحافة تكوين فكرة عن الخلفية للموضوع المطروح أو البلد المعني، الأمر الذي تنفرد فيه الصحافة الالكترونية، بالإضافة إلى سهولة استرجاع أي معلومة سابقة عبر خدمة البحث والتفاعل مع المادة المطروحة عبر ما يسمى رجع الصدى[3].

7. كما فتحت الصحافة الالكترونية مجالاً للنشر، أمام أعداد كبيرة من الكتاب والمثقفين، لم يكن متاحاً لهم من قبل في الصحافة الورقية، سواء بسبب صعوبة الاتصال أو بسبب الاحتكار المهني أو السياسي، وتفضي بنا المقارنة، إلى حد ما،

---

[1] محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومستقبل صناعة الصحافة، ط1 (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2005)، ص262.
[2] المرجع السابق نفسه، ص263.
[3] بلقيس دار غوث، "الصحافة الالكترونية زلازل يهز الورقية، نقلاً عن موقع www.elaph.com بتاريخ 2013/10/13م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما بين مرحلة الصحافة الالكترونية وبين ما قبلها في عالم الصحافة، إلى المقارنة ما بين مرحلة الطباعة الآلية (المطابع) وبين مرحلة ما قبلها.. زمن النسخ اليدوي. وربما بعد سنوات ليست بالكثيرة سوف نجري مقارنة أخرى في عالم الصحافة نجد النسخ اليدوي. وربما بعد سنوات ليست بالكثيرة سوف نجري مقارنة أخرى في عالم الصحافة نجد فيها مستوى هذه الأيام متخلفاً، كما نجد أنفسنا نملك دليلا أكثر فاعلية في فضح ما سيتبقى من ممارسات القمع والاستبداد، وإضاءة دروب التطور الحضاري الإنساني بين الشعوب[1].

8. وهناك توظيفاً لتقنية الوسائط المتعددة "الصوت، الصورة، الحركة"[2]. حيث أن الصحف الالكترونية تتميز بنقلها للنص والصورة معاً لتوصيل رسالة متعددة الإشكال والاحتفاظ بالزائر أكبر قدر ممكن حتى لا تتحول الجريدة الالكترونية إلى نسخة الكترونية من الصحف التقليدية[3].
9. أن القارئ يستطيع العودة إلى إعداد الجريدة السابقة من خلال خدمة الأرشيف إذا كانت متاحة[4]. وبالتالي فالصحيفة الالكترونية يمكن أن ترضي مستويات مختلفة من القراء، فالشخص العادي سيكتفي بقراءة المادة الصحافية بينما سيتمكن الأكثر ثقافة من الحصول على معلومات أكبر عن موضوع المادة الصحافية عبر الوصلات التي تحمله إلى موضوعات مشابهة ضمن أرشيف الصحيفة أو إلى مواقع أخرى خارجها لها ارتباط بالموضوع[5].
10. أن الصحيفة المنشورة قد تكون صحيفة تنشر أساس على الإنترنت، أو هي نسخة الكترونية من صحيفة مطبوعة[6].

فهناك العديد من الصحف الالكترونية التي نشأت في بيئة الإنترنت دون وجود نسخة ورقية لها واستطاعت أن تحقق نجاحاً كبيراً في استقطاب عدد كبير من الزوار، ولكن هذه الصحف عددها قليل واستطاعت أن تحقق نجاحاً كبيراً فقي

---

(1) بدر الدين شنن، "الصحافة الكرتونية زلازل يهز الورقية، نقلاً عن موقع www.elaph.com بتاريخ 2013/10/13م.
(2) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص263.
(3) محمد مهندار، "الصحافة الالكترونية والورقية صراع أم تكامل"، نثلاً عن موقع www.rezgar.com بتاريخ 2013/10/15م.
(4) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص263.
(5) توماس جورجيسان، "الصحافة الأمريكية المطبوعة تحتضر"، نقلاً عن موقع www.middle-east –onlin.com بتاريخ 2013/10/15م.
(6) المرجع السابق نفسه، ص263.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استقطاب عدد كبير من الزوار، ولكن هذه الصحف عددها قليل بالقياس مع تلك الصحف التي هي عبارة عن نسخة الكترونية للمطبوعات، حيث العديد من الصحف الورقية التي أصبح لها مواقع الكترونية على شبكة الإنترنت.

11. أن هذه الصحيفة قد تكون متاحة بدون password قد يكون متاحاً أجزاء منها فقط والباقي يحتاج إلى password[1].

12. أن الوحدة الأساسية في الصحيفة الإلكترونية هي الموضوع وليس الصفحة كما في الصحيفة الورقية[2].

13. أن نسخة الصحيفة يتم تحديها بشكل مستمر.

فالصحف الالكترونية تتميز بالتغطية الآنية والمواكبة الفورية والتحديث المستمر[3]. فهي قادر على تحديث أخبارها على مدار الساعة مما يعني تقديم خدمة متميزة وحديثة مع خلفيات موسعة قلما تتوافر في وسائل الإعلام المعتادة (صحف وإذاعات وشبكات تلفزة)[4].

- لا توجد مشكلة مساحة new hole في صحافة الإنترنت، فقد وفرت منابر إضافية للتعبير عن الآراء، حيث إن هذا الحيز (الإنترنت) مفتوح ومتاح بشكل واسع[5].

14. للقارئ حرية الاختيار والقراءة لأي جزء وتكبيره أو تصغيره، وكذلك إمكانية الوسع في تفاصيله والتفاعل معه من خلال البريد الإلكتروني، أو التخاطب أو المنافسة. ومن جهة أخرى فإن القارئ سيكون بإمكانه أن يراسل الصحيفة من خلال البريد الإلكتروني أو عبر موقع الصحيفة نفسه، وتصل التفاعلية إلى مشاركة القارئ في تحرير الصحيفة الالكترونية عبر التعليق على المواد المنشورة أو إرسال أبخرا أو مقالات وغير ذلك. وبذلك فإن الصحيفة تستطيع أن تمتلك شبكة ضخمة من المراسلين في مختلف أماكن العالم من دون أن تتكبد أية نفقات[6].

---

(1) المرجع السابق نفسه، ص264.
(2) المرجع السابق نفسه، صض263.
(3) بلقيس دارغوث، مرجع سابق.
(4) الثورة الرقمية، نقلاً عن موقع www.watan.com
(5) السيد أحمد مصطفى، "صحافة الانترنت خروج على مقص الرقيب"، نقلاً عن موقع www.alkhleej.ae بتاريخ 2013/10/16م.
(6) فايز عبد الله الشهري، "تطور الصحافة الالكترونية العربية دون تحقيق مكاسب"، نقلاً عن موقع www.alriyadh.com بتاريخ 2013/10/18م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15. أن القارئ لديه حرية قراءتها في أي وقت خلال فترة معينة أو إمكانية تحميلها واسترجاعها فجاذبية الإنترنت تكمن في سهولة نشر المعلومات عليها واسترجاعها منها، ولا تزامن بين إنتاج الجريدة واطلاعه عليه[1].

16. تتجاوز التغطية كل الحدود الزمنية والمكانية.

استطاعت تحقق ما لم تستطعه الصحافة الورقية، من حيث اختراق الحدود الجغرافية والقيود الاستبدادية، والوصول مباشرة إلى الإنسان القارئ في منزله ومكتبه، وتمكينه من مقاربة مضامين وآفاق سياسية وثقافية على مستوى عالمي[2].

17. تتضمن أشكالاً مختلفة من المعلومات التي لا تظهر في الصحف المطبوعة مثل تليفونات الشخصيات العامة والكتاب والمحررين، والبريد الإلكتروني الذي ضيق المسافات الزمنية في معرفة رد الفعل السريع والمباشر بين الكلمة ومعناها وتأثيرها[3].

18. تربط القارئ بمصادر المعلومات بما فيها الوثائق والخبراء.

19. وسيلة سهلة ومنخفضة التكاليف وأكثر اقتصادية من الواسطة الورقية.

الصحافة الإلكترونية تساهم علمياً في الحفاظ على البيئة وإن كانت في أسفل قائمة اهتمام الحكومات العربية على وجه العموم. فالصحافة الالكترونية صحافة سريعة الحركة لا يستلزم خروجها إلى العالم كل الضجيج السادر من ماكينات الطباعة والأحبار وقتل الأشجار لصناعة الورق وأنها أيضاً تحرم الزبالين وبائعي الروبابيكيا من تلويث البيئة[4].

---

[1] أسامة محمود الشريف، "ثورة الإنترنت ومستقبل الصحف المطبوعة والالكترونية في العالم العربي"، نقلاً عن موقع www.balagh.com بتاريخ 2013/10/20م.

[2] بدر الدين شنن، مرجع سابق.

[3] جورج المصري، مرجع سابق.

[4] المرجع السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سمات الكتابة الالكترونية:

هناك أربع سمات رئيسية للكتابة الإلكترونية التي تعتبر أحد مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

- السرعه والسعة الكبيرة وإمكانية استخدام مختلف أنواع الإشارات سواء الكتابة، الأصوات، الصور المتحركة والمشاهد الحية من مواقع الأحداث[1].
- تعتبر أداة لتنظيم المعلومات في مجال فضائي، فالثقافة المطبوعة أعطت البشرية نمطاً من أساليب عرض المعلومات مدون على الورق، بينما تحمل الثقافة التي يعرفها المجال الفضائي إمكانيات وآفاقاً لانهائية في عرض المعلومات[2].
- المحرر الصحفي الذي ظل مقيداً بالتعامل مع الحروف والخطوط أصبح بإمكانه التعامل مع الصوت والرسوم المتحركة والمشاهد المصورة، كل ذلك من خلال السيطرة على لوحة المفاتيح وفأرة الكمبيوتر.
- توفر تكنلوجيا الاتصال الجديدة إمكانيات الاتصال عبر الشبكات المحلية والعالمية مما اختصر الزمن والمسافات أمام الاتصال المكتوب الأمر الذي أعطى الكتابة ما أعطاه التليفون للكلمة بالقدر نفسه من السرعة والتفاعل.

أهداف الصحافة الإلكترونية العربية:

1- الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء في مختلف أماكن تواجدهم خاصة المناطق البعيدة عن الوطن والبعيدة عن مراكز بيع الصحيفة وهو ما يحقق لهم الانتشار دون إعادة طبعها في أمكان أخرى.

ولكن بالرغم من تنامي أعداد الصحف العربية على شبكة الإنترنت إلا أن بعض الدراسات تشير إلى أنه رغم هذا الحضور الواضح لهذه المطبوعات الإلكترونية غلا أنه حضور لا يتماثل مع

---

[1] يوسف مرزوق، المدخل إلى حرفية الفن الإذاعي، ط1، (القاهرة:مكتبةالإنجلو المصرية، 1986).
[2] نجوى فهمي، مرجع سابق، ص206.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمو الهائل للمطبوعات الإلكترونية عالمياً خاصة فيما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد الدول والسكان العربي[1].

2- مواكبة أحدث التقنيات الحديثة في مجال النشر والالكتروني.
3- توضيح الموقف العربي من القضايا المطروحة على الساحة العربية نظراً لأن غالبية هذه الأحداث تكون مجهولة.
4- استغلال مواقعها في نشر الإعلانات وتسويق السلع لتحقيق قدر من الربح.

أظهر المسح السنوي الثالث للإعلانات في الصحف الالكترونية الذي أجري على أكثر من سبعين صحيفة في أربعين دولة بأن الانترنت بدت تأخذ حصة أكبر من إعلانات الصحف المطبوعة في الوقت الذي لا تزال فيه دور النشر تقلل من حجم الخطر الذي تشكله شبكة الإنترنت. وأكد مارك ساندز مدير التسويق في الغار ديان البريطانية أن الصحافة المطبوعة تواجه خطراً حقيقياً من الصحف والمواقع الالكترونية التي تقدم الخدمات الإعلانية المبوبة وغيرها[2].

المشكلات التي تواجهها الصحافة الإلكترونية العربية:

1- عدم توفر الصحفيين الذين لديهم معرفة بتقنيات الكمبيوتر والإنترنت بحيث يمكن الصحافة العربية على شبكة الإنترنت أبرز معوقاتها وهي عدم وجود صحافيين مؤهلين لإدارة وتحرير الطبعات الإلكترونية، وبالتالي فإن الصحف الإلكترونية تستعين بتقنيين لهم خبرة في هذا المجال ولكن ليس لهم خبرات صحفية. ومن هنا تتبع الحاجة إلى تدريب الصحفيين على أساليب تصميم ونشر الصحف الالكترونية وإلى تدريس الصحافة الإلكترونية لطلاب الصحافة بشقيها التقني والصحفي حتى نخلق كوادر لها القدرة على التعامل مع هذه التقنيات الحديثة.
2- مشكلة النشر باللغة العربية من أهم المشاكل التي تعاني منها الصحف الإلكترونية العربية وهي بدورها إحدى حلقات المشاكل التي يعاني منها المستخدم العربي لأجهزة

---

[1] فايز عبد الله الشهري، مرجع سابق.
[2] الصحافة الالكترونية تستنزف إيرادات المطبوعات العالمية والمنطقة في خطر، نقلاً عن موقع www.ameinfo.com بتاريخ 2013/10/22م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكمبيوتر والسبب في حدوث هذه المشكلة هو طغيان الأساس الإنجليزي على توجهات تكنولوجيا المعلومات فقد حددت هذه التوجهات أصلاً لتلبي المطالب الخاصة باللغة الإنجليزية، وأهم مظاهر هذه الظاهرة:[1]

أ- تصميم معظم لغات البرمجة باللغة الإنجليزية.

ب- استخدام شفرات لتبادل البيانات مصممة أصلاً للتعامل مع الأبجدية الإنجليزية المحدودة في عدد حروفها وأشكال هذه الحروف.

ج- تصميم أساليب نظم تخزين المعلومات واسترجاعها على اساس أن اللغة الإنجليزية هي لغة الهدف.

د- القسم الأكبر من مكتبة البرامج الجاهزة باللغة الانجليزية.

وبالنسبة للنشر عبر الإنترنت فإن اغلب متصفحات الإنترنت قد صممت لتتناسب مع اللغة الإنجليزية ولذل فهي لا تدعم اللغة العربية وحتى الآن لا يوجد غلا متصفحات يدعمان اللغة العربية أحدهما يدعمها بشكل كبير وهو الإصدار الخامس من المتصفح explorer أما الثاني يدعمها مع وجود بعض المشاكل التي تعيق أدائه وهو متصفح سندباد الذي تنتجه شركة صخر كتقريب للمتصفح نيتسكيبنا فيجيتور وبالتالي فإن الصحف العربية تجد مشكلة في عرض المواد الصحفية على هيئة نصوص وهي الطريقة المثلى للنشر عبر الإنترنت والتي تتيح استغلال إمكانيات النشر عبر الإنترنت على أكمل وجه لأن ذلك يمكن أن يجعلها غير مقروءة وخاصة بالنسبة للعرب المقيمين في الخارج الذين لا يملكون أنظمة تشغيل الكمبيوتر تدعم اللغة العربية، لذلك تلجأ بعض الصحف العربية إلى عرض محتواها على هيئة صوراً أو ملفات محمولة PDF حتى يتمكن المستخدمين العرب الذين لا يملكون المتصفح EXPLORER أو لا يملكون نظام تشغيل عربي لأجهزة الكمبيوتر من أن يقرؤوا المادة المنشورة، غلا أن هذه الصحف في المقابل تستغني عن الإمكانيات الهائلة التي يوفرها نشر المادة على هيئة نصوص مثل إمكانية البحث في هذه المادة عن كلمات أو موضوعات بعينها.

3- ما زال عدد المستخدمين العرب لشبكة الإنترنت ضئيل نسبياً بالرغم من التطور الكبير الذي طرأ عليه حيث (أن مستخدمي الإنترنت في العالم العربي بلغوا في عام 2006

[1] نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، (سلسلة عالم المعرفة، العدد 184، أبريل 1994) ص336.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حوالي 354 مليون مستخدم بعد أن كانوا 1.5 مليون في عام 2000). ويتوقع أن يرتفع عدد مستخدمي الإنترنت إلى 12 مليون مستخدم عند نهاية عام 2002. وهذه المؤشرات مازالت متواضعة بالمقارنة مع البلدان الأوروبية[1]، كما أن تكلفة الاتصال بالإنترنت مازالت إلى حد كبير مكلفة مما يمنع محدودي ومتوسطي الدخل من استخدام الإنترنت، ناهيك عن الحاجة أصلا إلى جهاز كمبيوتر وجهاز مودم حتى يمكن توفير بيئة الاتصال بشبكة الإنترنت وهي أمور تحد بشكل كبير من عدد المستفيدين من الصحف الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت.

4- بالرغم من أن النشر الالكتروني عبر الإنترنت هو عملية نظيفة، أي لا تؤثر على البيئة كما يحدث مع النشر باستخدام الطرق لتقليدية، فإن هناك مشاكل صحية يواجهها العاملون في مجال النشر الالكتروني والمتعاملون مع أجهزة الكمبيوتر لفترات طويلة بشكل عام، بما فيهم مستخدمين شبكة الإنترنت.

وتذكر إحدى الإحصائيات التي تم إجراؤها عام 1991 أن أكثر من 100الف صحفي من المتعاملين مع شاشات ووحدات العرض المرئي عبر العالم يهددهم خطر الإصابة بالتعب المتكرر (RS1)[2].

وتنجم هذه المشاكل من التعرض لفترات طويلة لشاشات الكمبيوتر مما يؤدي إلى عملية إرهاق العين للمستخدم بالإضافة إلى المشكلات التي يؤدي غليها الجلوس لفترات طويلة بأسلوب غير صحي أو علي مقاعد غير مناسبة، مما ينجم عنه آلام في الظهر والقدمين. وقد تبدو هذه المشكلات بسيطة إلا أن تكرارها والتعرض غليها لفترات طويلة يؤدي حتماً إلى حدوث مشاكل صحية أكبر.

5- وعلى الجانب الآخر هناك بعض السلبيات للصحف الالكترونية حيث يشكك كارتر في وهم التفاعل موضحاً أن قراءة تلك الصحف صعبة ومرهقة ومضيعة للوقت ولا تتيح الفرصة للتفحص والمراجعة أثناء التصفح، علاوة على فقدان القارئ لوظيفة قراءة الصور

---

[1] إبراهيم معروف، "التجارة الإلكترونية والبنوك"، نقلاً عن موقع WWW.ANNABAA.ORG بتاريخ 2013/10/28م.

[2] شريف اللبنان، تكنولوجيا الطباعة والنشر الالكتروني، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 1997) ص120.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعليقها والعنوان والنص وما بين السطور ومن ثم فإن الصحيفة المطبوعة أكثر ملائمة للقارئ، حيث تتيح له حرية بصرية وشعوراً بالعراقة والتفرد[1].

6- وهناك عقبات كثيرة تقف في وجه الصحيفة الالكترونية منها على سبيل المثال أن قراءة صحيفة على شاشة الكمبيوتر يعد أمراً معقداً وفقاً لعادات القراءة لدى قراءة الصحف[2].

7- وهناك بعض المعوقات أو التحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية منها مشاكل عدم وجود رقابة على الإنترنت وما يتبعه من إمكانيات نشر ما يتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع[3].

فالحرية التي تتيحها هذه الصحافة هي حرية فائقة، بسبب عدم وجود الرقابة على الإنترنت، وبالتالي فإنّ أي شخص يستطيع التحدث بكل شفافية وحرية أكثر ومن دون قيود أو توجيه أو أية ضغوط أخرى.

ولعدم وجود معايير وضوابط ولاتساع فضاء الانترنت، تصبح الحرية المسئولة والجادة معرضة لمخاطر الأهواء والمقاصد الخفية، الأمر الذي يدفع بها إلى الفوضى، فالحرية حق ومسؤولية والتزام، وإذا لم يكن هناك ما يضمن احترام قيم ومعايير هذه الحرية، فإنها في مثل هذه الحالة تصب غير مأمونة العواقب[4].

8- حقوق التأليف والنشر وعمليات القرصنة على المعلومات والمؤلفات.

9- عدم وجود إستراتيجية واضحة للتسوق والإعلان والترويج للسلع على الإنترنت.

10-عدم وجود خطة أو سياسة إعلامية للنشر الإلكتروني على الإنترنت ويتم ذلك بشكل مبادرات فردية على مستوى الأفراد والمؤسسات، وهناك غياب للتخطيط ودراسات الجدوى وعدم وضوح مستقبل الصحافة الإلكترونية أمام الناشرين العرب[5].

---

[1] المرجع السابق نفسه، ص108.

[2] سوزان القليني، الصحافة الالكترونية المصرية في عصر المعلومات، الطبعة الأولى، (القاهرة: جامعة عين شمس، 2000) ص185.

[3] فايز عبد الله الشهري، مرجع سابق.

[4] السيد أحمد مصطفى، مرجع سابق.

[5] فايز عبد الله الشهري، مرجع سابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني:

الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

** الإنترنت في فلسطين

إن العالم العربي كما وسائل الاتصال الأخرى ما زالت الهوة موجودة بينه وبين باقي دول العالم من حيث الاستخدام والاستفادة من هذه الوسائل، ففي مجال الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات لا يزال الوطن العربي متأخراً في هذا المجال، مقارنة بدول أوروبا، وآسيا، و أمريكا التي قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال المهم، حيث تشير الإحصاءات إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي 1.900 مليون مستخدم للإنترنت تسيطر دول الخليج العربي على القسط الأكبر للمستخدمين بفضل رخص ثمن الاستخدام، وقلة القيوم المفروضة على استخدام الإنترنت.

وإذا ما تم متابعة الإحصاءات يتضح أن العالم العربي ما زال يحبو باتجاه انتشار الإنترنت، فبنسبة لا تتجاوز (0.7%) من المستخدمين للإنترنت على مستوى العالم.

ويرجع ذلك لعدد من العوامل أهمها[1]:

1- الافتقار إلى الخطط الشاملة على المستوى الوطني والإقليمي.
2- ارتفاع نسبة الضرائب المفروضة على أجهزة الحاسب، وتصل في بعض الدول العربية إلى 20%.
3- عدم التركيز على إبراز تكنولوجيا المعلومات في المناهج التعليمية.
4- ضعف مستوى الوعي بالاستخدام الصحيح لتقنية المعلومات في قطاع الأعمال، إضافة إلى بعض العوائق والأيديولوجية.
5- الرقابة السياسية من قبل الحكومات العربية خوفاً من عواقب حرية المعلومات.
6- انخفاض الوعي أهمية تكنولوجيا المعلومات.

[1] على الأعسم، مجلة المستقبل العربي، العدد 222، أغسطس 1997.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشأة الإنترنت في فلسطين[1]

تعتبر فلسطين من أوائل الدول العربية التي ارتبط بخدمة الإنترنت وذلك حسب رأي الخبراء بحكم تجاورها مع إسرائيل وذلك في العام 1994 وكانت الخدمة في البداية تقتصر على خدمة البريد الإلكتروني فقط وكانت الشركة الوحيدة التي تزود خدمة الإنترنت هي:

شركة Palnet وتأسست هذه الشركة في 1995 ومقرها الرئيس في نابلس وكانت تغطي محافظات الضفة وجزء ضئيل من محافظات غزة عبر شركة الإلكترونية الحديثة (ميكو) التي كانت بمثابة وكيل لشركة palnet وأصبحت تغطي الآن جزء كبير من محافظات الوطن ولها فروع في أغلب محافظات الوطن.

وتقدم هذه الشركة خدمات متعددة في الإنترنت مثل خدمة الخطوط المؤجرة، واستضافة المواقع.

ثم تلتها الشركة الفلسطينية لخدمات الإنترنت p.i.s وتأسست هذه الشركة في العام 1998 وهي شركة خاصة وتغطي هذه الشركة حوالي 70% من نسبة المشتركين بالإنترنت في محافظات غزة وتزود غالبية المؤسسات الحكومية والجامعات الفلسطينية بخدمة الإنترنت عبر خدمة الخطوط المؤجرة أو خدمة المايكروبيف.

مستخدمو الإنترنت في فلسطين:

بلغ مستخدمو الإنترنت في فلسطين حسب إحصائية أعدتها جامعة بيرزيت في شهر أكتوبر من العام 1999 (23.520) ألف مستخدم بينما بلغ عدد المستخدم للإنترنت في إسرائيل في العام نفسه حوالي 600 ألف مستخدم بينما وصل عدد مستخدمي الإنترنت في العام (201.05) مليون مستخدم[2].

وحسب آخر إحصائية للعام 2003 توصل إليها الباحث تشير إلى أن عدد المستخدمين للإنترنت في فلسطين حوالي 7.5% من نسبة تعداد السكان في الضفة والقطاع التي تبلغ 3.5 مليون نسمة وذلك بزيادة حوالي 2% من النسبة السابقة واستناداً إلى بعض الأرقام التقديرية فإن حجم

---

[1] م. أحمد أبو مرزوق، مدير عام الشركة الفلسطينية لخدمات الإنترنت، لقاء في مكتبه بتاريخ 2013/11/5م.

[2] وائل بنات، أثر صحف الإنترنت على قراءة الصحف المطبوعة (بحث تخرج غير منشور مقدم لاستكمال درجة البكالوريوس في الصحافة)، الجامعة الإسلامية، 2001م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأرقام الهاتفية المتصلة بشبكة الإنترنت يبلغ 58000 رقم هاتفي، وهذا ما يعكس اتصالاً بحوالي 57000 مستخدم، بينما يبلغ حجم مستخدمي الإنترنت المتصلين بهذه الخدمة عبر وسائل أرخى كالخطوط الرقمية المؤجرة وغيرها 125000 مستفيد، وبذلك احتلت فلطسين المركز الرابع من حيث عدد مستخدمي ومشتركي الإنترنت في الدول العربية مقارنة بعدد السكان بعد الإمارات والبحرين والكويت وواكب ذلك زيادة في عدد مقاهي الإنترنت في فلسطين[1].

معوقات انتشار الإنترنت في فلسطين:

ويوجد هناك العديد من المعوقات التي تقف في وجه انتشار الإنترنت في فلسطين وذلك لعدة ظروف ومتغيرات مختلفة ويمكن تلخيص أبرز المعوقات والسبل الكفيلة لتطوير الإنترنت وانتشاره في النقاط التالية:

1- الأوضاع الاقتصادية المتردية بفعل الاحتلال.
2- غلاء أسعار شركة الاتصالات والخطوط المؤجرة.
3- عدم قيام الجامعات والمدارس بواجبها نحو التوعية بالإنترنت.
4- عدم توفر أجهزة الحاسب الشخصية بالكمية المطلوبة
5- النظرة السلبية للإنترنت.

روية مستقبلية لتطور الصحافة الإلكترونية المباشرة عبر الإنترنت

- لكي تتطور الصحافة الإلكترونية الفورية المباشرة عبر الإنترنت، فلا بد من أخذ عدة نقاط في الاعتبار هي:

1. يجب الاهتمام بتكوين فريق عمل متكامل من المحررين والمخرجين الصحفيين، والمندوبين والمراسلين فضلاً على إنشاء أقسام خاصة بالصحافة المباشرة (On Line) في كل الجرائد والمجلات العربية.
2. إتاحة خدمة البريد الإلكتروني عبر مواقع (web sites web) حتى يسهل على المتعاملين في الاتصال بهذه الوسيلة.

[1] موقع www.minfo.gof.ps/statement/ar بتاريخ 2013/11/13م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. الاهتمام برفع مستوى اللغة الإنجليزية واستخدامها لدى المحررين الصحفيين حتى تتاح الخدمة الصحفية العربية للقراء الأجانب خارج حدود المنطقة العربية، و حتى يتعرفوا على الصحف والمجلات العربية.
4. الاهتمام بتنمية وعي الجمهور العربي بأهمية استخدام الكمبيوتر التي تمكنهم من التواجد الفوري عبر مفاتيح على مواقع الصحافة العربية.
5. يجب وضع إستراتيجية محددة للصحافة الإلكترونية العربية عبر شبكة الإنترنت بما يوفر لها:
   - مصادر تمويل تساعدها على البقاء والتطور.
   - مصادر تمويل تساعدها على التنافس مع الصحافة الغربية.
6. الأخذ في الاعتبار تخفيض تكلفة الإنترنت للمتعاملين فضلاً عن تخفيض أسعار اشتراك التلفونات التي تعتبر وسيلة الوسيلة (medium to medium).
7. على الناشرين العرب الاهتمام بتوفير المعلومات والإصدارات على شبكة الإنترنت حتى يستفيد منها المتعاملين في هذا المجال.
8. الاهتمام الثقافة اللغوية على مستويين:

أولاً: المستوى التعليمي (national level): وذلك يجعل الجمهور على وعي وقدره على الاتصال بالآخرين عبر الوسائل الحديثة.

ثانياً: المستوى المهني: يرفع الكفاءة اللغوية للصحفيين العرب لاستخدام المعلومات و التكنولوجيا الحديثة.

9. يجب على رجال الأعمال والمستثمرين والقطاع الخاص أن يقوموا بدور أكبر في إنشاء البنية التحتية (infrastructure) حتى تتاح هذه التكنولوجيا بشكل أكبر لمختلف الفئات.
10. توفير خطوط أكبر للتلفونات والقابلات حتى يزيد عدد المستخدم للإنترنت.
11. أخيراً وضع سياسة إعلامية عربية لتصنيع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وتوفيرها على مستوى الجمهور العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

** الصحافة الفلسطينية الالكترونية

لعل الصحافة الإلكترونية تلي الإعلام المرئي من حيث أهميتها، فسهولة الوصول إليها وشمول تغطيتها خبراً ورأياً وتحليلاً ومواكبتها للأحداث وسرعة معالجتها قد منحها اهتماماً بالغاً الأمر الذي اضطر الصحافة المقروءة إلى تدشين مواقع الكترونية لصحفهم.

وحرصت الصحف الفلسطينية إلى تدشين مواقع الكترونية لها على شبكة الإنترنت مثل صحيفة القدس، وصحيفة الأيام، والحياة الجدية، والرسالة، وغيرها كثير من الصحف الأخرى، ناهيك عن الصحف التي أوجدت لها مكان على ساحة الصحافة الالكترونية دون وجود أي نسخة مطبوعة لها مثل صحيفة دنيا الوطن على سبيل المثال، وغيرها من الصحف والتي استطاعت أن تحق نجاحاً كبيراً في استقطاب القارئ للاهتمام بها.

فالقفزة النوعية في عدد المواقع الإعلامية الفلسطينية على شبكة الإنترنت جاءت مع بدء الانتفاضة الأقصى وما صاحبها من معارك إعلامية بين وجهة النظر الفلسطينية والإسرائيلية عنم الأحداث، وكان من الواضح أن الإنترنت هي الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي يمكن من خلالها الوصول لأكبر عدد من الأشخاص في العالم دون الحاجة لإمكانيات أو قدرات عالية ودون الخوف من السيطرة الغربية على وسائل الإعلام الدولية.

نشأة الصحافة الالكترونية في فلسطين

عرفت الصحافة الالكترونية في فلسطين مبكرا مقارنة بالصحافة الإلكترونية العربية، حيث ظهرت في فلسطين أول صحيفة الكترونية في يونيو 1996 وهي صحيفة القدس، وصحيفة الأيام في يوليو 1996، ثم تبعتهم عبد ذل كالاستقلال، الحياة، الكرامة، الرسالة[1].

"أنشأت صحيفة الحياة موقعها الالكتروني رغبة منها في زيادة انتشارها على المستوى المحلي والإقليمي، وكانت البداية تحتوي على التالي: الصفحة الأولى الإخبار المحلية، و الأقلام العربية، والترجمات الإسرائيلية، الصفحة الثقافية المقالات، ومن أسباب النشأة طبيعة المرحلة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية من احتلال إسرائيلي يعرقل مسار الصحافة الفلسطينية وذلك حتى لا

[1] جواد الدلو، مرجع سابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصل هذه الصحافة غلى الحرية والعالم الخارجة، ومواكبة عمليات النشر الإعلامية، ولجعل الصحيفة في مصاف الصحف العربية الدولية، ولتصبح أكثر انتشاراً، علماً أن هذه المواقع الالكترونية للصحف لا تجلب مال للصحيفة أو دخلاً، ولكن باستطاعة أي شخص متصل بالإنترنت أن يقرأها وهو ما تسعى الصحف الالكترونية غلى تحقيقه، فالانتشار هو الغاية الأولى من جعل هذه الصحف صحفاً الكترونية"[1].

ويمكن أن نلاحظ نوعين من الصحافة الفلسطينية الإلكترونية على شبكة الإنترنت:

1- النوع الأول يمثل الصحافة الإلكترونية التي تعتمد على وجد نسخ مطبوعة لها، بالتالي فإن مواقعها الالكترونية تقدم في الأساس محتوى النسخة المطبوعة.
2- النوع الثاني الصحافة الإخبارية الإلكترونية التي لا يوجد لها نسخ مطبوعة، وهي صحف الكترونية محضة لا علاقة لها بأية صحيفة ورقية وقد نشأت في بيئة الانترنت أو ما يسمى اليوم بـ (الفضاء التفاعلي) Interactive space)، وهو ما يشكل جزءاً كبيراً من حجم مواقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية الآن.

وإذا كان النوع الأول يعتمد في بنية مواقعة الإلكترونية على التوزيع الأصلي للنسخة المطبوعة فإن النوع الثاني يختلف إلى حد كبير.

فالصحافة الإخبارية الإلكترونية تتخذ مظهر صحيفة متكاملة من حيث المضامين والتسمية ولكن تخضع للنمط الالكترونية تتخذ مظهر صحيفة متكاملة من حيث المضامين والتسمية ولكن تخضع للنمط الإلكتروني في التبويب وعرض الموضوعات وأسلوب التحرير[2].

ويعمل هذا النمط من الصحف الالكترونية على شكل بوابات شاملة (portals)، تقدم خدماتها من الأخبار على مدار الساعة بالاعتماد على وكالات الأنباء أو شبكة المراسلين، كما أنها تنشر في كل عدد يومي من أعدادها مقالات مختلفة مكتوبة خصيصاً للصحيفة أو مشتراه من صحف ومجلات أخرى[3]، وهذا النوع من الصحف يختلف عن المواقع الإخبارية في أنه يحمل ترويسة

---

[1] الموقع الإلكتروني لصحيفة الحياة الجديدة.
[2] أسامة محمود شريف، مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، تشرين أول عام 2000 ص69. نقلاً عن لقاء العزاوي، "الصحافة الإلكترونية دراسة في الاسس وآفاق المستقبل"، متوفر على شبكة الإنترنت على موقع: www.tlt.net
[3] لقاء العزاوي، تكنولوجيا الاتصال وظاهرة العولمة التطور من أجل الهيمنة، قسما لإعلام، كلية الآداب، جامعة بغداد، ص175.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتضمن اسم الصحيفة وتاريخ الإصدار، لكنه لا يتضمن اسم رئيس التحرير (في اغلب الأحيان) ولا مرجعية الصحيفة أو هويتها[1].

وتتضمن الصفحة الأولى التي تكون بحجم شاشة الحاسوب الإضافة غلى الترويسة عموداً إلى اليمين في الصحف العربية وإلى اليسار باللغات الأجنبية يضم الزوايا المختلفة في العدد مثل :الأخبار، العالم، الوطن العربي، علوم، صحة وطب، مقالات، تحقيقات،... الخ، كما يتضمن وسط الصفحة موضوعاً مميزاً حظي بهذا الموقع في ذلك اليوم، أما فلي يسار الصفحة (أو يمينها) فهناك محاورات مع المستخدم مثل دعوته تسجيل موقعه، وابرز الموضوعات المقروءة في العدد السابق أو أعمدة أعلانية... الخ.

وبتحريك سهم (الماوس) على أي عنوان للزوايا تظهر خلال ثوان الصفحة الأولى من تلك الزاوية أيضاً يجري اختيار الموضوع المعني الذي يظهر خلال ثوان مفصلاً مع صور أو بدونها.

ومما يمكن ملاحظته في هذه الصحف أنها غير محددة بحجم أو نهايات واضحة وأن تصفحها يستغرق زمناً طويلاً لسعة موضوعاتها.. علماً أن مقالاتها تكرر على مدى عدة أيام وكذلك بعض الموضوعات الثابتة، في حيث تتغير الأخبار على مدار اليوم.

ويتضمن أي من إعداد هذه الصحيفة صوراً ثابتة ومتحركة على طريقة الإعلانات المتحركة وليس على وفق نظام الفيديو الذي ما زال معقداً تقنياً[2].

أهم المشاكل التي تواجه الصحافة الفلسطينية الالكترونية

المشاكل التي تواجه الصحافة الإلكترونية العربية هي نفس المشاكل التي تواجه الصحافة الفلسطينية، لأن الصحافة الفلسطينية جزءاً من الصحافة العربية، ولكن تنفرد الصحافة الفلسطينية الالكترونية ببعض المشاكل الخاصة بها وهي كالتالي:

1- من أهم المشاكل التي يعاني منها الإعلام الإلكتروني الفلسطيني أن خدمة الإنترنت في الأراضي الفلسطينية تأتي من خلال شركات إسرائيلية، لذلك فإن بإمكانها قطع خطوط

[1] المرجع السابق نفسه.
[2] المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنترنت وتخريب منظومة الشبكة الإلكترونية الفلسطينية في أي وقت مما يعني حجت خدمات الصحافة الإلكترونية الفلسطينية عن العالم.

2- ويرى البعض أن الإعلام الإلكتروني الفلسطيني سيء من الناحية الكيفية إذ أنه لا يفي بالحد الأدنى المطلوب للمواقع الجيدة من الناحية الشكلية والتقنية كما أن يستنسخ نفس المضامين الإعلامية الموجودة سابقاً وبالتالي فإنه وإن تجاوز مشكلة الكم مطالب بأن يكون في مواجهة الإعلام الإسرائيلي على كل المستويات وبالتالي فإن أداءه على مستوى الشكل والمضمون ليس مقبولاً تماماً من هذه الناحية.

3- تواجه الصحافة الفلسطينية الالكترونية بعض المشاكل التقنية والتي سببها قلة الخبرة في التعامل مع مثل هذه المشاكل ولكنها تبقى مشاكل تقنية بسيطة ومحدودة.

4- إن الأوضاع السياسية للبلاد تفرض على العاملين أحياناً عدم إنزال المعلومات في الصفحة المستمرة للطرقات، بالإضافة غلى تجزئة المناطق الجغرافية للبلاد.

5- تحليق الطائرات الإسرائيلية العسكرية في الأجواء الفلسطينية كان يضعف خدمة الإنترنت وبالتالي يصعب الوصول غلى ما يريد القارئ من أخبار ومعلومات من موقع الصحف الفلسطينية على شبكة الإنترنت[1].

6- عدم وضوح الرؤية المهنية والإدارية للعاملين على الصحف الفلسطينية الالكترونية، فيما يتعلق ببعض شئون الصحافة الالكترونية من حيث خصائص هذا النوع من الصحافة، وعناصر التكلفة وتحديات المستقبل[2].

7- غياب التخطيط ودراسات الجدوى للصحف الفلسطينية الالكترونية، وعدم وضوح مستقبل الصحافة الفلسطينية الإلكترونية[3].

---

[1] الحياة الجديدة، مرجع سابق.
[2] فايز عبد الله الشهرين مرجع سابق.
[3] المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوظائف والمهام التي أدتها الصحافة الالكترونية في فلسطين

1- استطاعت أن تطلع الجماهير العربية في مختلف الأماكن تواجدهم على ما يجري في فلسطين من أحداث بعيداً عن تحريف وتزييف وسائل الإعلام الأجنبية خاصة وكالات الأنباء.

2- استطاعت أن تتجاوز الحدود الجغرافية والحواجز التي يصنعها الاحتلال التي تحول دون وصول الصحف الفلسطينية غلى البلاد العربية واطلاعهم على ما يجري في الأراضي الفلسطينية.

3- الصحافة الفلسطينية الإلكترونية زادت من فرص التواصل الحضاري بين الفلسطينيين في الداخل والمقيمين في الخارج.

4- سهلت للقارئ المحلي الاطلاع على الصحيفة المطبوعة بسهولة ويسر من خلال الانترنت.

5- في فلسطيني لعبت الصحافة الإلكترونية دوراً مميزاً ومحورياً في خدمة القضية الفلسطينية وفضح مخططات الاحتلال الذي جند كل طاقاته وإمكاناته لخدمة أهدافه من خلال الإعلام ووسائله المختلفة.

فالمواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية وكذلك المواقع الفلسطينية الإخبارية منها وغير الإخبارية استطاعت أن تقوم بدور المحاربين في التصدي لرواية الاحتلال المشوهة والتي عكست جهاد الشعب الفلسطيني ونعتته بالإرهاب.

فالاحتلال لم يكتف بالحرب الضروس الذي يقودها ضد الإنسان والحجر والشجر بل اتجه غلى الحرب الإلكترونية فكثير من المواقع الإلكترونية التي دمرتها مخابرات الاحتلال والسبب أنها تقلب الحقائق وأخرى لأنها تتبع لمنظمة "إرهابية"[1].

6- استطاعت أن توصل الرسالة للعالم فقد أحرزت الصحف الفلسطينية الإلكترونية قدراً لا باس به من النجاح سواء على الصعيد المحلي أو الدولي في توصيل الرواية الصحيحة، وأيضاً قدرتها على إنضاج خطاب إعلامي واع ومسئول[2].

---

[1] ميرفت صادق، مرجع سابق.
[2] المرجع السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- فالصحافة الفلسطينية الالكترونية باتت تعنيا لقمة في التعبير عن حرية الرأي بعيداً عن مقص الرقيب وقوانين المطبوعات والنشر، فالحاجة لترخيص من وزارة الإعلام ولا بإذن توزيع أو رخصة مطبعة أو موجة بث، فالإنترنت تجاوزت كل هذا[1].

تطلعات الصحف الفلسطينية نحو تطوير مواقعها:

لتطوير مواقع الصحف الفلسطينية على الإنترنت لابد أن تأخذ عدة نقاط في اعتبارها وهي:

1- التوسع في برامج وخطط التطوير الفني لمواقع الصحف واعتماد استراتيجيات منتظمة ومجدولة لتدريب العاملين على المواقع وتحديث معلوماتهم، بزيادة البرامج التدريبية لهم.
2- كما يُنصح بزيادة الاهتمام بالخدمات ذات السمة الجماهيرية مثل التواصل عبر البريد الالكتروني، والحوارات المباشرة، وتطبيقات جلب التفاعل مع المواد المنشورة، وكذلك التوسع في تقديم بعض الخدمات المجانية بما يكفل اجتذاب المزيد م القراء، وبالتالي على هذه الصحف أن تزيد مساحة الحوار بها.
3- ولتلافي ملا يلاحظ من ارتباط يكاد يكون تاماً (شكلاً ومحتوى) بين الإصدار المطبوع والإلكتروني من نفس الصحيفة لابد من البدء بوضع الخطط الكفيلة بتمكين النسخة الإلكترونية والعاملين عليها من الاستقلال التدريجي عن الصحيفة المطبوعة وذلك بإعطائهم المزيد من صلاحيات النشر التي تمكنهم – وفق خطوط عامة- تطوير سياسة نشر محتوى خاص بالموقع، وتحفيزهم لاستنباط أساليب جديدة لجذب المزيد من القراء والمعلنين.
4- أن يكون لها أرشيف واسع وكبير من خلال زيادة عدد صفحات الأرشيف فيها لزيادة المعلومات للقراء الذي يزور مواقعها.
5- توفير وصلات مع مواقع أخرى، بحيث تزيد مساحة البحث للقارئ للحصول على المعلومات التي يريدها.
6- استخدام الوسائل المتعددة بشكل أوسع وأكبر خاصة الفيديو والصوت بالإضافة غلى زيادة مساحة الصورة.

[1] أسامة محمود الشريف، مرجع سابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- تقديم خدمة باللغة الإنجليزية، وهذه الإمكانية تجعلها صحفاً عالمية يمكن لأي فرد أن يتصفحها مهما كانت جنسيته أو مكان سنكنه، فاللغة الإنجليزية تجعلها أكثر انتشاراً.

8- الاهتمام بالخدمات الإعلانية والعمل على زيادة الإعلانات المنشورة فيها مما يوفر عائداً اقتصادياً أكبر، يمكن استخدامه في تطوير وتحسين مستواها، فالإعلان مصدر رئيسي لدخل الصحيفة والصحف الالكترونية خاصة حجم الإعلانات في الصحافة الفلسطينية 120 ألف دولار وفي الصحف العربية ضعيف قياساً بالمواقع الموجودة على موقع WEB العالمي الذي يقدر بـ2 مليار دولار.

9- تحسين مستواها شكلاً ومضموناً، وتطوير مواقعها عن طريق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ومواكبة كل ما هو جديد في مجال النشر الالكتروني.

10- أن تعمل على التوجه نحو الجمهور الخارجي بجانب الجمهور الداخلي وأن تحاول أن تتناول الموضوعات التي تعنيه وتهمه، وهو ما يكفل زيادة الإقبال عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

القسم الأول

نتائج الدراسة ومناقشتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: السمات العامة:

جدول رقم (1)

م	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
.1	ذكر	60	%60
.2	أنثى	40	%40
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (1) أن 60% هم من فئة الذكور وأن 40% من الإناث.

جدول رقم (2)

م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
.1	أعزب	66	%66
.2	متزوج	34	%34
.3	مطلق	0	%0
.4	أرمل	0	%0
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أن 66% من أفراد العينة هم من غير المتزوجين، بينما 34% منهم من المتزوجين، وأنه لا يوجد بين أفراد العينة من المطلقين أو الأرامل.

جدول رقم (3)

م	مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
.1	مدينة	60	%60
.2	مخيم	22	%22
.3	قرية	18	%18
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (3) أن 60% من أفراد العينة يسكنون في مدن، وأن 22% يسكون في مخيمات، بينما ما نسبته 18% يسكنون في قرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4)

م	دخل الأسرة الشهري بالشيكل	التكرار	النسبة المئوية
.1	أقل من 1000 شيكل	28	%28
.2	من 1000 – 2000 شيكل	24	%24
.3	من 2000 – 2500 شيكل	24	%24
.4	أكثر من 2500 شيكل	24	%24
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (4) أن 28% من أفراد العينة دخل أسرتهم أقل من 1000 شيكل، وأن 24% منهم دخل أسرهم يتراوح بين 1000 إلى 2000 شيكل، بينما بلغ ما نسبته 24% من أفراد العينة يتراوح دخل أسرهم بين 200 إلى 2500 شيكل، وأن 24% منهم يزيد دخل أسرهم عن 2500 شيكل.

جدول رقم (5)

م	هل تستخدم الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
.1	نعم	100	%100
.2	لا	0	%0
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (6) أن 100% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت.

جدول رقم (6)

م	ساعات استخدام الانترنت يوميا	التكرار	النسبة المئوية
.1	أقل من ساعة واحدة	10	%10
.2	من ساعة إلى أقل من ساعتين	14	%14
.3	من ساعتين إلى 4 ساعات	30	%30
.4	أكثر من 4 ساعات	46	%46
**	المجموع	100	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (6) أن 10% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت بواقع أقل من ساعة يوميا، بينما 14% منهم يستخدمون الانترنت أكثر من ساعة وأقل من ساعتين يوميا، وأن 30% منهم يستخدمون الانترنت من ساعتين إلى 4 ساعات يوميا، وأن 46% يستخدمون الانترنت أكثر من 4 ساعات يوميا.

جدول رقم (7)

م	المواقع الالكترونية التي تطالعها على الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
.1	مواقع التواصل الاجتماعي	22	%22
.2	المواقع الإخبارية	36	%36
.3	المواقع الثقافية	10	%10
.4	المواقع الإسلامية	8	%8
.5	المواقع الفنية	12	%12
.6	المواقع الرياضية	4	%4
.7	المواقع التكنولوجية	8	%8
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (7) النتائج التالية:

تصدرت المواقع الإخبارية المرتبة الأولى بالنسبة لاهتمامات عينة الدراسة حيث حصلت على نسبة 36% من مجموع الاهتمامات والتكرارات العامة، بينما احتلت التواصل الاجتماعي المرتبة الثانية بالنسبة لاهتمامات عينة الدراسة حيث حصلت على نسبة 22% من مجموع الاهتمامات والتكرارات العامة، وحصلت المواقع الفنية على المرتبة الثالثة بالنسبة لاهتمامات عينة الدراسة حيث حصلت على نسبة 12% من مجموع الاهتمامات والتكرارات العامة، وحصلت المواقع الثقافية على المرتبة الرابعة بالنسبة لاهتمامات عينة الدراسة حيث حصلت على نسبة 10% من مجموع الاهتمامات والتكرارات العامة، وحصلت المواقع الإسلامية والتكنلوجية على نفس النسبة في التكرار بالنسبة لاهتمامات عينة الدراسة حيث حصلا على نسبة 8% لكل منهما من مجموع الاهتمامات والتكرارات العامة، فيما المواقع الرياضية حصلت على المرتبة السابعة بالنسبة لاهتمامات عينة الدراسة حيث حصلت على نسبة 4% من مجموع الاهتمامات والتكرارات العامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (8)

م	هل تطلع على الصحف الإلكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
.1	نعم	44	%44
.2	لا	14	%14
.3	أحيانا	42	%42
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (8) أن 44% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية يطلعون على الصحف الفلسطينية، وأن ما نسبة 42% منهم يطلعون (أحيانا) على الصحف الإلكترونية الفلسطينية، وأن ما نسبته 14% لا يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية.

جدول رقم (9)

م	هل تعتقد أن الصحف الإلكترونية الفلسطينية تلبي رغباتك واتجاهاتك؟	التكرار	النسبة المئوية
.4	نعم	26	%26
.5	لا	20	%20
.6	أحيانا	54	%54
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (9) أن 26% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يعتقدون أنها تلبي رغباتهم واتجاهاتهم، بينما 54% منهم قالوا بأنها تلبي احتياجاتهم ورغباتهم (أحيانا)، فيما ما نسبتها 20% يعتقدون بأنها (لا) تلبي رغباتهم واحتياجاتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (10)

م	رتب الصحف الفلسطينية الإلكترونية التي تفضّل الاطلاع عليها	التكرار	النسبة المئوية
.1	صحيفة الحياة الجديدة	48	%24
.2	صحيفة الأيام	36	%18
.3	صحيفة فلسطين	64	%32
.4	صحيفة الرسالة	24	%12
.5	صحيفة الاستقلال	28	%14
**	المجموع	200	%100

يتضح من الجدول رقم (10) أن 24% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يطلعون على صحيفة الحياة الجديدة، وأن ما نسبة 18% منهم يطلعون على صحيفة الأيام، وأن 32% يطلعون على صحيفة فلسطين، وأن 12% منهم يطلعون على صحيفة الرسالة، وأن 14% منهم يطلعون على صحيفة الاستقلال.

ملاحظة: نلاحظ في هذا الجدول زيادة مجموع التكرار عن المجموع الطبيعي لعينة الدراسة والسبب في ذلك يرجع إلى تعدد اهتمامات أفراد العينة.

جدول رقم (11)

م	أوقات تصفح الصحف الإلكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
.1	صباحا	20	%20
.2	ظهرا	8	%8
.3	مساءا	20	%20
.4	لا يوجد وقت محدد	52	%52
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (11) أن 52% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يطلعون عليها في اوقات غير محددة، وأن ما نسبة 20% منهم يطلعون عليها في ساعات الصباح، وأن 8% منهم يطلعون عليها في الظهيرة، وأن 20% منهم يطلعون عليها في المساء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (12)

م	درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية الفلسطينية في الحصول على الأخبار والتطورات	التكرار	النسبة المئوية
.1	كبيرة	18	%18
.2	متوسطة	46	%46
.3	قليلة	24	%24
.4	لا أعتمد عليها	12	%12
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (12) أن 18% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يعتمدون عليها في الحصول على المعلومة بدرجة كبيرة، وأن ما نسبته 46% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يعتمدون عليها في الحصول على المعلومة بدرجة متوسطة، وأن 24% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يعتمدون عليها في الحصول على المعلومة بدرجة قليلة، وأن 12% منهم لا يعتمدون عليها في الحصول على المعلومة مطلقا.

جدول رقم (13)

م	إلى أي حد تثق/ي في الصحف الإلكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
.1	بدرجة كبيرة	14	%14
.2	بدرجة متوسطة	60	%60
.3	بدرجة ضعيفة	20	%20
.4	لا أثق بها	6	%6
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (13) أن 14% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يثقون بها بدرجة كبيرة، وأن ما نسبته 60% منهم يثقون بها بدرجة متوسطة، وأن ما نسبته 20% يثقون بدرجة ضعيفة بالصحف الإلكترونية الفلسطينية, وان ما نسبته 6% لا يثقون بتاتاً بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (14)

م	ما يميز الصحافة الإلكترونية الفلسطينية من وجهة نظرك	التكرار	النسبة المئوية
.1	اتفاقها مع ميولي واتجاهاتي	18	%18
.2	مواكبتها للأحداث الفلسطينية الجارية	40	%40
.3	موضوعيتها ومصداقيتها	10	%10
.4	تغطيتها للأخبار الدولية والعالمية	14	%14
.5	لا أرى أنها تتميز بشيء	18	%18
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (14) أن 18% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يقولون أن ما يميز الصحافة الإلكترونية الفلسطينية هو أنها تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم، وأن ما نسبته 40% منهم يقولون أن ما يميزها هو مواكبتها للأحداث الفلسطينية الجارية، وأن 10% منهم قال أن ما يميزها هو موضوعيتها ومصداقيتها، وأن 14% منهم قالوا بأن ما يميزها أنها تغطي الأخبار الدولية والعالمية، وأن 18% لا يرى أنها تتميز بشيء.

جدول رقم (15)

م	دوافع الاطلاع على الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
.1	الاستغناء على النسخة المطبوعة	72	%36
.2	مصدر مهم للمعلومات في مختلف القضايا	12	%6
.3	متابعة الأحداث الجارية في فلسطين	24	%12
.4	إشباع غريزة حب الاستطلاع	28	%14
.5	السرعة في نشر الأخبار	28	%14
.6	متابعة الأحداث العالمية	12	%6
.7	الإلمام بالموضوعات المثارة لأتمكن من الحوار مع الآخرين	16	%8
.8	لقلة متابعتي لوسائل الإعلام الأخرى	8	%4
**	المجموع	200	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (15) أن 36% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يقولون أن دوافع اطلاعهم عليها هو الاستغناء عن النسخة المطبوعة، بينما 6% منهم يقولون أن دوافع اطلاعهم عليها هو أنها مصدر مهم للمعلومات في مختلف القضايا، وأن 12% منهم يقولون أن دوافع اطلاعهم يكمن في متابعة الأحداث الجارية في فلسطين، بينما 14% منهم يقولون أن دوافع اطلاعهم هو إشباع غريزة حب الاستطلاع، وأن 14% يقولون أن دوافع اطلاعهم عليها هو السرعة في نشر الأخبار، أن ما نسبته 6% منهم يقولون أن دوافع اطلاعهم هو متابعة الأحداث العالمية، وأن ما نسبته 8% منهم يقولون أن دوافع اطلاعهم هو الإلمام بالموضوعات المثارة لأتمكن من الحوار مع الآخرين، وأن 4% منهم يقولون أن دوافع اطلاعهم عليها هو لقلة متابعتي لوسائل الإعلام الأخرى.

جدول رقم (16)

م	التفاعل مع الصحف الفلسطينية الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
.1	نعم	10	%10
.2	أحيانا	64	%64
.3	لا	26	%26
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (16) أن 10% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يتفاعلون معها، وأن 64% منهم يتفاعلون معها (أحيانا)، وأن 26% لا يتفاعلون معها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (17)

م	كيفية التفاعل مع هذه الصحف	التكرار	النسبة المئوية
.1	كتابة تعليق على الأخبار	72	%72
.2	الحوار مع الصحيفة	6	%6
.3	البريد الإلكتروني	8	%8
.4	إرسال مواد إعلانية أو إعلامية	14	%14
**	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (17) أن 72% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يتفاعلون معها من خلال كتابة تعليق على الأخبار، وأن 6% منهم يتفاعلون معها من خلال الحوار مع الصحيفة، وأن 8% يتفاعلون معها من خلال البريد الإلكتروني، وأن 14% منهم يتفاعلون معها من خلال إرسال مواد إعلانية أو إعلامية.

جدول رقم (18)

م	تؤثر الصحافة الالكترونية على	التكرار	النسبة المئوية
.1	زيادة المعلومات والحقائق عن المجتمع	44	%22
.2	توعية المواطن بآخر المستجدات	68	%34
.3	تثقيف المواطن بقضايا المجتمع	64	%32
.4	تفاعلك مع الواقع	44	%22
**	المجموع	200	%100

يتضح من الجدول رقم (18) أن 22% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يقولون أن الصحافة الإلكترونية تؤثر على زيادة المعلومات والحقائق عن المجتمع، بينما يقول 34% أنها تؤثر على توعية المواطن بآخر المستجدات، ويقول 32% أنها تؤثر على تثقيف المواطن بقضايا المجتمع، بينما 22% يقولون أنها تؤثر على التفاعل مع الواقع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (19)

م	رتب بالأرقام الموضوعات التي تفضل الاطلاع عليها في الصحف الفلسطينية الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
.1	الموضوعات السياسية	60	%30
.2	الموضوعات الاقتصادية والأعمال	8	%4
.3	الموضوعات العلمية	10	%5
.4	الموضوعات الثقافية	32	%16
.5	الموضوعات الرياضية	18	%9
.6	الموضوعات الدينية	14	%7
.7	الموضوعات الشبابية	26	%13
.8	إعـلانات	32	%16
**	المجموع	200	%100

يتضح من الجدول رقم (19) أن 30% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يتابعون الموضوعات السياسية، بينما يتابع ما نسبته 4% الموضوعات الاقتصادية والأعمال، فيما يتابع 5% منهم الموضوعات العلمية، بينما يتابع 16% منهم الموضوعات الثقافية، ويتابع 9% منهم الموضوعات الرياضية، كما ويتابع 7% منهم الموضوعات الدينية، ويتابع 13% الموضوعات الشبابية، أما الإعلانات فيتابعها ما نسبته 16% منهم.

جدول رقم (20)

م	كيف تعرفت على الصحف الإلكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
1	الأصدقاء	18	%18
2	العمل	6	%6
3	التلفاز	18	%18
4	الإنترنت	58	%58
*	المجموع	100	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (20) ان ما نسبته 18% من أفراد العينة تعرفوا على الصحف الإلكترونية الفلسطينية عن طريق الأصدقاء, وما نسبته 6% عن طريق العمل, وان 18% من الأفراد تعرفوا عليها عن طريق التلفاز, وان الأغلبية كانت بنسبة 58% تعرفوا عليها عن طريق الإنترنت.

جدول رقم (21)

م	كيف تتابع الصحف الإلكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
1	جهاز الحاسوب	12	%12
2	اللاب توب	52	%52
3	الجوال	32	%32
4	أخرى	4	%4
*	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (21) ان ما نسبته 12% تتابع الصحف الإلكترونية الفلسطينية بوساطة جهاز الحاسوب, وان ما نسبته 52% تتابعها بواسطة اللاب توب, وما نسبته 32% تتابعها بواسطة الجوال (الهواتف الذكية), وجاءت في المرتبة الرابعة وسائل اخرى بنسبة 4%, مثل جهاز الآي باد.

جدول (22)

م	هل كنت/ي على إطلاع سابق بمصطلح الصحافة الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	78	%78
2	لا	22	%22
*	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (22) ان ما نسبته 78% من أفراد العينة على اطلاع مسبق بمصطلح الصحافة الإلكترونية, وما نسبته 22% لم يكن لهم معرفة مسبقة بالمصطلح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (23)

م	هل تهتم/ي بالمحتوى الذي تنشره الصحف الإلكترونية الفلسطينية	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	40	%40
2	لا	18	%18
3	احيانا	42	%42
*	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (23) ان ما نسبته 40% من الأفراد يهتمون بما تنشره الصحف الإلكترونية الفلسطينية, وما نسبته 18% لا يولون أي اهتمام بما تنشره الصحف الإلكترونية الفلسطينية, وما نسبته 42% يهتمون بالمحتوي (احيانا) وهو ما سجل اعلى نسبة مئوية.

أسئلة متعلقة باتجاهات المبحوثين نحو متابعة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

جدول رقم (24)

م	تغني الصحف الإلكترونية عن الصحف المطبوعة	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق	42	%42
2	غير موافق	30	%30
3	محايد	20	%20
4	لا اعلم	8	%8
*	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (24) ان ما نسبته 42% من المبحوثين يوافقون على ان الصحف الإلكترونية تغني عن الصحف المطبوعة, وان ما نسبته 30% غير موافقون, وان ما نسبته 20% اخذو الجانب المحايد في هذا الشأن, وما نسبته 8% اجابوا (لا نعلم).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (25)

م	تساهم الصورة ومقاطع الفيديو التي تنشرها الصحف الإلكترونية الفلسطينية في تعزيز المصداقية	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق	64	%64
2	غير موافق	10	%10
3	احيانا	20	%20
4	لا اعلم	6	%6
*	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (25) ان الأغلبية العظمى من المبحوثين ابدو موافقتهم على ان الصور ومقاطع الفيديو التي تنشر في الصحف الإلكترونية الفلسطينية تعزز المصداقية وجاءت النسبة 64%, وان ما نسبته 10% لم يوافقوا عليها, وما نسبته 20% اجابوا (احيانا), واجاب ما نسبته 6% بلا اعلم.

جدول رقم (26)

م	تتميز الصحف الإلكترونية في سرعة نقل الأحداث على نقيض الصحف المطبوعة	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق	78	%78
2	غير موافق	6	%6
3	محايد	10	%10
4	لا اعلم	6	%6
*	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (26) ان ما نسبته 78% من المبحوثين وافقوا على ان الصحف الإلكترونية تتميز في سرعة نقل الأحداث على نقيض الصحف المطبوعة, وما نسبته 6% غير موافقين, وما نسبته 10% على الحياد, وما نسبته 6% أجابوا بلا نعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (27)

م	اعطت الصحف الإلكترونية المبحوثين قدرة التعليق على الموضوعات المنشورة	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق	66	%66
2	غير موافق	8	%8
3	محايد	20	%20
4	لا اعلم	6	%6
*	المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (27) ان ما نسبته 66% من المبحوثين وافقوا على ان الصحف الإلكترونية اعطت قدرة التعليق على الموضوعات المنشورة, وما نسبته 8% ابدو رفضهم, وما نسبته 20% اتخذوا موقف محايد, وان ما نسبته 6% اجابوا بلا نعلم.

جدول رقم (28)

م	الاطلاع على اخر المستجدات والاحداث	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق	80	%80
2	غير موافق	6	%6
3	محايد	8	%8
4	لا اعلم	4	%4
*	المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (28) ان ما نسبته 80% من المبحوثين وافقوا على ان الصحف الإلكترونية تتيح الاطلاع على اخر المستجدات والاحداث, وان ما نسبته 6% ابدوا معارضتهم, وما نسبته 8% اخذو موقف محايد في هذا الشأن, وان ما نسبته 4% اجابوا بلا نعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (29)

م	التعرف على آراء المسؤولين وصناع القرار في الشأن الفلسطيني	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق	68	%68
2	غير موافق	6	%6
3	محايد	20	%20
4	لا اعلم	6	%6
*	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (29) ان ما نسبته 68% من المبحوثين وافقوا على ان الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تساعد في التعرف على آراء المسؤولين وصناع القرار في الشأن الفلسطيني, وان ما نسبته 6% ابدو اعتراضهم, وان ما نسبته 20% أجابوا (محايد), وما نسبته 6% قالو لا نعلم.

جدول رقم (30)

م	التعرف على الأحداث العالمية والبقاء على اطلاع بالشأن الدولي	التكرار	النسبة المئوية
1	اوافق	62	%62
2	غير موافق	10	%10
3	محايد	20	%20
4	لا اعلم	8	%8
*	المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (30) ان ما نسبته 62% من المبحوثين أبدو موافقتهم على ان الصحف الإلكترونية تبقيهم على اطلاع بكل ما يدور في الشأن الدولي, وان ما نسبته 10% ابدو اعتراضهم على هذا الشأن, واتخذ ما يعادل 20% من المبحوثين موقف الحياد, وجاء في المرتبة الرابعة والأقل من حيث التكرار المبحوثين الذين اجابوا بلا نعلم وجاءت نسبتهم 8% فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

القسم الثاني

مناقشة النتائج والتوصيات

بعد أن قمت بعرض نتائج الدراسة في القسم الأول والتي نتجت عن الدراسة الميدانية، سأستعرض خلال هذا الفصل أهم النتائج ومناقشتها إضافة إلى وضع مجموعة من التوصيات وذلك على النحو التالي:

- الخلاصة ومناقشة النتائج الميدانية
- التوصيات
- الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخلاصة ومناقشة النتائج الميدانية

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كليات الإعلام في كل من جامعة (فلسطين, الإسلامية, الأزهر, القدس المفتوحة) نحو متابعة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، ومعرفة إلى أي حد يستخدم أفراد العينة الانترنت ويطلعون على الصحافة الالكترونية، إضافة إلى معرفة عدد الساعات اليومية التي يقضيها المبحوثين أمام الانترنت، وما هي أهم المواقع الالكترونية التي يطالعها هؤلاء، وما درجة اعتمادهم على الصحف الإلكترونية الفلسطينية في الحصول على الأخبار والتطورات ومعرفة مجريات الأمور، وهل يثقون بها أم لا، كما وحاولت معرفة دوافع اطلاع المبحوثين على الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، ومعرفة درجة التفاعل والتأثير معها ومنها.

ويتضح من خلال هذا البحث النتائج التالية:

1. كشفت الدراسة أن كافة الطلبة المبحوثين بلا استثناء يستخدمون الانترنت، وهذا يدل على مدى المتابعة الكاملة من قبل المبحوثين للإنترنت، وأن نسبة الأمية الإلكترونية بين الطلبة المبحوثين تساوي صفر.
2. كشفت الدراسة أن 10% من الطلبة المبحوثين يستخدمون الانترنت بواقع أقل من ساعة يوميا، بينما 14% منهم يستخدمون الانترنت أكثر من ساعة وأقل من ساعتين يوميا، وأن 30% منهم يستخدمون الانترنت من ساعتين إلى 4 ساعات يوميا، وأن 46% يستخدمون الانترنت أكثر من 4 ساعات يوميا، وهذا يدل أن هناك ارتفاع في نسبة استخدام الإنترنت من قبل المبحوثين مقارنة بالأعوام السابقة.
3. كشفت الدراسة أن المواقع الإخبارية احتلت على المرتبة الأولى بالنسبة لاهتمامات الطلبة المبحوثين حيث حصلت على نسبة 36% من مجموع الاهتمامات والتكرارات العامة، بينما احتلت مواقع التواصل الاجتماعي المرتبة الثانية بالنسبة لاهتمامات عينة الدراسة حيث حصلت على نسبة 22% من مجموع الاهتمامات والتكرارات العامة، وهذا يدلل على أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هناك قبول كبير وعال على المواقع الإخبارية تلاها إقبال غير بسيط على مواقع التواصل الاجتماعية مثل (الفيسبوك والتويتر واليوتيوب وغرف الدردشة .. إلخ).

4. كشفت الدراسة أن 44% من أفراد العينة يطّلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية، وهذا يدل على وجود متابعة جيدة للصحف الإلكترونية في الفلسطينية بأنواعها، وهذا يدلل أيضا على أن مجال التخصص له اهتمام كبير فيما يتعلق باتجاهات الطلبة.
5. كشفت الدراسة أن 26% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يعتقدون أنها تلبي رغباتهم واتجاهاتهم، بينما 54% منهم قالوا بأنها تلبي احتياجاتهم ورغباتهم (أحيانا)، وهذا يدل على أنه يسود اعتقاد لدى المبحوثين بأن تلك الصحف لا تلبي احتياجاتهم بالشكل المطلوب.
6. توصلت الدراسة أن هناك تقارب في نسبة الإطلاع على الصحف الفلسطينية (الحياة الجديدة والأيام وفلسطين)، بينما كان هناك فرق كبير بين تلك الصحف وبين الصحف الحزبية التي جاءت بنتائج متدنية.
7. اتضح من الدراسة أن غالبية الطلبة المبحوثين لا يوجد لهم توقيت محدد للاطلاع على الصحف الإلكترونية الفلسطينية، ويحلل الطالب ذلك باختلاف الطلبة المبحوثين.
8. أوضحت الدراسة أن أكثر من نصف الطلبة المبحوثين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يومياً بأوقات غير محددة، وهذا يدل على أنها مهمة لهم .
9. أكدت الدراسة أن 46% من الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يعتمدون عليها في الحصول على المعلومة بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن درجة الاعتماد في الحصول على المعلومة بتلك الصحف محدود وأنهم يحصلون عليها بطرق أخرى.
10. كشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من الطلبة المبحوثين الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يثقون بها بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أنه يوجد درجة متوسطة من الثقة بتلك الصحف.
11. أشارت الدراسة إلى أن ما نسبته 40% من الطلبة المبحوثين يعتقدون أن الصحف الإلكترونية الفلسطينية تواكب الأحداث الفلسطينية الجارية، وهذا يدل على أن تلك الصحف تفرد مساحات متوسطة للاهتمام بالأحداث المتعلقة بالشأن الفلسطيني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. بينت الدراسة وجود اختلاف واضح في سبب دوافع الاطلاع على النسخة الإلكترونية من الصحف الفلسطينية.
13. أوضحت الدراسة أن هناك درجة من عدم التفاعل الكامل مع الصحف الإلكترونية الفلسطينية، وهذا يدل على أن الطلبة المبحوثين يهتمون بقراءتها ومتابعتها فقط دون التفاعل معها.
14. بينت الدراسة أن اكثر من نصف الطلبة المبحوثين الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية يتفاعلون معها من خلال كتابة تعليق على الأخبار أكثر من غيرها، وهذا يدل على أن الأخبار هي صاحبة الاهتمام الأكبر من خلالها من الفنون الأخرى.
15. لفتت الدراسة النظر إلى أن 34% من الطلبة المبحوثين يقولون أن الصحف الإلكترونية الفلسطينية تؤثر على توعية المواطن بآخر المستجدات أكثر من غيرها من الاهتمامات الأخرى، ويعتقد الطالب أن ذلك يعود إلى كثرة الأحداث الجارية والمؤثرة في الشارع الفلسطيني.
16. كشفت الدراسة أن قرابة نصف الطلبة المبحوثين يعتقدون أن الصحف الإلكترونية الفلسطينية تتميز عن الصحف المطبوعة من حيث سهولة الاطلاع، وهذا يدل على أن الطلبة المبحوثين يبحثون عن بدائل أسهل وأوفر للحصول على المعلومة.
17. بينت الدراسة أن الموضوعات السياسية سيطرت على اهتمامات الطلبة المبحوثين الذين يطلعون على الصحف الإلكترونية الفلسطينية، وهذا يدل على أن الواقع السياسي يستحوذ على درجة الاهتمام الأكبر لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

وخرج الباحث إلى عدد من التوصيات التي تم استنتاجها من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية للبحث وهي على النحو التالي:

1. زيادة الاهتمام بتحسين جودة الانترنت كونه الوسيلة التي تستخدمها نسبة كبيرة من الطلبة، لاسيما تحسينه داخل مباني الجامعات في قطاع غزة.
2. العمل على توعية الطلبة بضرورة استثمار أوقاتهم التي يقضونها في مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة جيدة ومفيدة.
3. الاهتمام بمضمون الصحف الإلكترونية وتقديم المواد المعروضة بداخلها بصورة أجمل وأفضل كونها تستحوذ على نسبة كبيرة من اهتمام الطلبة المبحوثين.
4. تركيز الصحف الإلكترونية الفلسطينية على الأحداث الفلسطينية أكثر من الأحداث العربية أو الدولية.
5. العمل على تلبية رغبات واتجاهات المتابعين من خلال الصحف الإلكترونية الفلسطينية.
6. تحسين الأداء في عملية تقديم المواد في الصحف الحزبية والتطرق إلى المعلومات ليس من باب الحزبية وإنما من باب المصلحة العامة.
7. دراسة واقع ومضمون المادة الإعلامية وضرورة تنويع المادة المعروضة لتلبية رغبات الجمهور ورفع درجة التفاعل معهم.
8. ضرورة رفع مستوى التنمية السياسية للجمهور بما يخدم المصلحة والبعد عن المصالح الذاتية والحزبية.
9. ضرورة الالتزام بالموضوعية والمهنية في نقل المعلومات للجمهور.
10. ضرورة زيادة الخبرة والكفاءة للعاملين في مجال الصحافة الإلكترونية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع والأبحاث:

أولا: الكتب:

1. دليل الإنترنت في الإعلام العربي، الطبعة الأولى (الدار العربية للعلوم 2001م).
2. أحمد منصور، الإنترنت واستخداماته التربوية الطبعة الأولى (المنصورة، المكتبة العصرية، 2001).
3. محمود علم الدين، محمد عبد الحصيد: الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال، (القاهرة: دار الشروق 1997م).
4. على شمو: الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، الطبعة الأولى (القاهرة مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية 2001م).
5. شريف اللبان، تكنولوجيا الطباعة والنشر الالكتروني، ثورة الصحافة في القرن القادم، الطبعة الأولى (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1447).
6. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، الطبعة الأولى (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2005).
7. محمد إبراهيم، "استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي: دراسة تحليلية مقارنة"، منشور في كتاب تكنولوجيا الاتصال الواقع والمستقبل (القاهرة: كلية الإعلام، 1999).
8. عبد الكريم الزبد، الصحف العربية على شبكة الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية (القاهرة: جامعة الدول العربية).
9. نجوى فهمي، "تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية الواقع وآفات المستقبل" (القاهرة: المجلة العلمية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، ديسمبر 1998).
10. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومستقبل صناعة الصحافة، ط1 (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2005).
11. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001).
12. يوسف مرزوق، المدخل إلى حرفية الفن الإذاعي، ط1، (القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية، 1986).
13. شريف اللبنان، تكنولوجيا الطباعة والنشر الالكتروني، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 1997) ص120.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. سوزان القليني، الصحافة الالكترونية المصرية في عصر المعلومات، الطبعة الأولى، (القاهرة: جامعة عين شمس، 2000).
15. على الأعسم، مجلة المستقبل العربي، العدد 222، أغسطس 1997.
16. لقاء العزاوي، تكنولوجيا الاتصال وظاهرة العولمة التطور من أجل الهيمنة، قسما لإعلام، كلية الآداب، جامعة بغداد.

ثانيا: المواقع الإلكترونية:

17. تشيرلغولد، البحث الذكي في شبكة الإنترنت بدون طبعة (مكتبة الملك فهد الوطنية 2001م).
18. موقع www.privat.tripod.com/starting بتاريخ 2013/9/3 م.
19. موقع www.arabcomputing.com بتاريخ 2013/9/3م.
20. عماد بشير، "خدمات المعلومات الصحافية العربية على الانترنت"، متوفر على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot*7/arabic_press_internet.htm بتصفر يسير بتاريخ 2013/01/3م.
21. عباس صادق، "ذهنية النشر الورقي السائدة"، نقلاً عن موقع www.Sudanesonline.com بتاريخ 2013/10/3م.
22. جورج المصري، "الصحافة الإلكترونية الطفل المعجزة"، نقلاً عن موقع www.rezgar.com بتاريخ 2013/10/5م.
23. حارب الظاهري، "دور الصحافة الالكترونية"، نقلاً عن موقع www.alkhaleej.ae، بتاريخ 2013/10/12م.
24. بلقيس دار غوث، "الصحافة الالكترونية زلازل يهز الورقية، نقلاً عن موقع www.elaph.com بتاريخ 2013/10/13م.
25. بدر الدين شنن، "الصحافة الكرتونية زلازل يهز الورقية، نقلاً عن موقع www.elaph.com بتاريخ 2013/10/13م.
26. محمد مهندار، "الصحافة الالكترونية والورقية صراع أم تكامل"، نثلاً عن موقع www.rezgar.com بتاريخ 2013/10/15م.
27. توماس جورجيسان، "الصحافة الأمريكية المطبوعة تحتضر"، نقلاً عن موقع www.middle-east –onlin.com بتاريخ 2013/10/15م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28. الثورة الرقمية، نقلاً عن موقع www.watan.com
29. السيد أحمد مصطفى، "صحافة الانترنت خروج على مقص الرقيب"، نقلاً عن موقع www.alkhleej.ae بتاريخ 2013/10/16م.
30. فايز عبد الله الشهري، "تطور الصحافة الالكترونية العربية دون تحقيق مكاسب"، نقلاً عن موقع www.alriyadh.com بتاريخ 2013/10/18م.
31. أسامة محمود الشريف، "ثورة الإنترنت ومستقبل الصحف المطبوعة والالكترونية في العالم العربي"، نقلاً عن موقع www.balagh.com بتاريخ 2013/01/20م.
32. الصحافة الالكترونية تستنزف إيرادات المطبوعات العالمية والمنطقة في خطر، نقلاً عن موقع www.ameinfo.com بتاريخ 2013/10/22م.
33. نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، (سلسلة عالم المعرفة، العدد 184، أبريل 1994) ص336.
34. إبراهيم معروف، "التجارة الإلكترونية والبنوك"، نقلاً عن موقع WWW.ANNABAA.ORG بتاريخ 2013/10/28م.
35. موقع www.minfo.gof.ps/statement/ar بتاريخ 2013/11/3م.
36. الموقع الإلكتروني لصحيفة الحياة الجديدة.
37. أسامة محمود شريف، مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، تشرين أول عام 2000 ص69. نقلاً عن لقاء العزاوي، "الصحافة الإلكترونية دراسة في الاسس وآفاق المستقبل"، متوفر على شبكة الإنترنت على موقع: www.tlt.net

ثالثا: الأبحاث:

38. وائل بنات، أثر صحف الإنترنت على قراءة الصحف المطبوعة، الجامعة الإسلامية، 2001م.
39. إياد القرا، "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الانترنت"، الجامعة الإسلامية، 2001م.
40. جمال علي الحاج أحمد "الصحف الفلسطينية الالكترونية على شبكات المعلومات العالمية الانترنت"، جامعة الأقصى 2004م.
41. محمد أبو شرخ "الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنت"، الجامعة الإسلامية 2000م.
42. حماد المطيري، "اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية"، جامعة الكويت، 2011م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

43. د. طه عبد العاطي نجم و د. أنور محمد الروّاس "العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديد ومستوى المعرفة السياسية"، جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.
44. سامي طايع، "استخدام طلبة الجامعات الإنترنت في العالم العربي"، دراسة على عينة لطلبة الجامعات في مصر والسعودية والإمارات والبحرين والكويت.
45. د. إبراهيم شوقي عبد الحميد "اتجاهات طلبة جامعة القاهرة نحو الإنترنت "، جامعة القاهرة.
46. طلال ناصر العزاوي، "اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية"، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك 2011م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة فلسطين – غزة

كلية الإعلام والاتصال

قسم الإذاعة والتلفزيون

استبيان

اتجاهات طلبة كليات الإعلام في غزة نحو متابعة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

إعداد الباحث:

أنس ناصر عطا الله

أخي الطالب / أختي الطالبة:

هذه الدراسة العلمية تأتي ضمن استكمال متطلبات التخرج لنيل درجة البكالوريوس في قسم الإذاعة والتلفزيون من كلية الإعلام والاتصال بجامعة فلسطين، وتهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة كليات الإعلام في قطاع غزة نحو متابعة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية.

لذلك فإننا نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة في صحيفة الاستبيان هذه بكل مصداقية ومسئولية، حتى نستطيع تحقيق النتائج المرجوّة من وراء هذا البحث، مع العلم أن المعلومات التي سيتم الإدلاء بها ستكون لغرض البحث العلمي فقط.

شكرا لتعاونكم ودمتم

الباحث

أنس ناصر عطا الله

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

السمات العامة للمبحوثين

1. الجنس ( ) ذكر ( ) أنثى
2. الحالة الاجتماعية ( ) أعزب ( ) متزوج
   ( ) مطلق ( ) أرمل
3. مكان الإقامة ( ) مدينة ( ) مخيم ( ) قرية
4. دخل الأسرة الشهري بالشيكل:

- أقل من 1000 شيكل ( ) * من 1000 إلى 2000 شيكل ( )
- من 2000 إلى 2500 ( ) * أكثر من 2500 ( )

أســـئلة الدراسة

5. هل تستخدم/ي الانترنت

( ) نعم ( ) لا ( ) في حال الإجابة بـ (لا) توقف عن الإجابة

6. كم عدد الساعات التي تستخدم/ي فيها الانترنت في اليوم؟

( ) أقل من ساعة ( ) من ساعة إلى أقل من ساعتين
( ) من 2 إلى 4 ساعات ( ) 4 ساعات فأكثر

7. المواقع الالكترونية التي تطالعها/يها على الانترنت؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة بالترتيب)

( ) المواقع الإخبارية ( ) المواقع الإسلامية
( ) المواقع التكنولوجية ( ) المواقع الفنية
( ) المواقع الثقافية ( ) المواقع الرياضية
( ) مواقع التواصل الاجتماعي أخرى تُذكر: .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. هل تطلع/ي على الصحف الإلكترونية الفلسطينية؟

( ) نعم ( ) لا ( ) أحيانا

9. هل تعتقد/ي أن الصحف الإلكترونية الفلسطينية تلبي رغباتك واتجاهاتك؟

( ) نعم ( ) لا ( ) أحيانا

10. رتب/ي الصحف الفلسطينية الإلكترونية التي تفضّل/ي الاطلاع عليها.

( ) صحيفة الحياة الجديدة ( ) صحيفة الأيام

( ) صحيفة فلسطين ( ) صحيفة الرسالة

( ) صحيفة الاستقلال ( ) أخرى تُذكر: .....

11. ما هي الأوقات التي تقرأ/ي فيها الصحف الإلكترونية الفلسطينية؟

( ) صباحا ( ) ظهرا

( ) مساءا ( ) لا يوجد وقت محدد

12. ما درجة اعتمادك على الصحف الإلكترونية الفلسطينية في الحصول على الأخبار والتطورات ومعرفة مجريات الأمور؟

( ) كبيرة ( ) متوسطة

( ) قليلة ( ) لا أعتمد عليها

13. إلى أي حد تثق/ي في الصحافة الإلكترونية الفلسطينية؟

( ) بدرجة كبيرة ( ) بدرجة متوسطة

( ) بدرجة ضعيفة ( ) لا أثق بها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. ما يميز الصحافة الإلكترونية الفلسطينية من وجهة نظرك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

( ) اتفاقها مع ميولي واتجاهاتي ( ) موضوعيتها ومصداقيتها

( ) مواكبتها للأحداث الفلسطينية الجارية ( ) تغطيتها للأخبار الدولية والعالمية

( ) لا أرى أنها تتميز بشيء ( ) أخرى تُذكر: .....

15. ما هي الدوافع وراء اطلاعك على الصحافة الإلكترونية الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

( ) الاستغناء عن النسخة المطبوعة ( ) إشباع غريزة حب الاستطلاع

( ) مصدر مهم للمعلومات في مختلف القضايا ( ) السرعة في نشر الأخبار

( ) متابعة الأحداث الجارية في فلسطين ( ) متابعة الأحداث العالمية

( ) الإلمام بالموضوعات المثارة لأتمكن من الحوار مع الآخرين.

( ) لقلة متابعتي لوسائل الإعلام الأخرى

16. هل تتفاعل/ي مع الصحف الفلسطينية الالكترونية؟

( ) نعم ( ) أحيانا ( ) لا (انتقل إلى س 18)

17. إذا كانت الإجابة نعم أو أحيانا؛ كيف تتفاعل/ي مع هذه الصحف؟

( ) كتابة تعليق على الأخبار ( ) الحوار مع الصحيفة

( ) البريد الإلكتروني ( ) إرسال مواد إعلانية أو إعلامية

( )أخرى تُذكر: .....

18. تؤثر الصحافة الالكترونية على: [يمكنك اختيار أكثر من إجابة بالترتيب]

( ) زيادة المعلومات والحقائق عن المجتمع.

( ) توعية المواطن بآخر المستجدات.

( ) تثقيف المواطن بقضايا المجتمع.

( ) تفاعلك مع الواقع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19. رتب بالأرقام الموضوعات التي تفضل/ي الاطلاع عليها في الصحف الإلكترونية الفلسطينية؟

( ) الموضوعات السياسية ( ) الموضوعات الاقتصادية والأعمال

( ) الموضوعات العلمية ( ) الموضوعات الثقافية

( ) الموضوعات الرياضية ( ) الموضوعات الدينية

( ) الموضوعات الشبابية ( ) الموضوعات الفنية

أخرى تُذكر:.....

20. كيف تعرفت/ي على الصحف الإلكترونية الفلسطينية؟

( ) الأصدقاء

( ) العمل

( ) التلفاز

( ) الإنترنت

( ) أخرى تذكر:.....

21. كيف تتابع/ي الصحف الإلكترونية الفلسطينية؟

( ) جهاز الحاسوب

( ) اللاب توب

( ) الجوال

( ) أخرى تذكر:.....

22. هل كنت/ي على إطلاع سابق بمصطلح الصحافة الإلكترونية؟

( ) نعم

( ) لا

23. هل تهتم/ي بالمحتوى الذي تنشره الصحف الإلكترونية الفلسطينية؟

( ) نعم

( ) لا

( ) احيانا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة متعلقة باتجاهات المبحوثين نحو الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

24. تغني الصحف الإلكترونية عن الصحف المطبوعة

( ) اوافق ( ) غير موافق ( ) محايد ( ) لا أعلم

25. تساهم الصور ومقاطع الفيديو التي تنشرها الصحف الإلكترونية في تعزيز المصداقية

( ) اوافق ( ) غير موافق ( ) محايد ( ) لا أعلم

26. تتميز الصحف الإلكترونية في سرعة نقل الاحداث على نقيض الصحف المطبوعة

( ) اوافق ( ) غير موافق ( ) محايد ( ) لا أعلم

27. اعطت الصحف الإلكترونية المبحوثين قدرة التعليق على الموضوعات المنشورة

( ) اوافق ( ) غير موافق ( ) محايد ( ) لا أعلم

اتجاهات المبحوثين عند متابعتهم للصحف الإلكترونية الفلسطينية

28. الاطلاع على أخر المستجدات والأحداث

( ) اوافق ( ) غير موافق ( ) محايد ( ) لا أعلم

29. التعرف على أراء المسؤولين وصناع القرار في الشأن الفلسطيني

( ) اوافق ( ) غير موافق ( ) محايد ( ) لا أعلم

30. التعرف على الأحداث العالمية والبقاء على اطلاع بالشأن الدولي

( ) اوافق ( ) غير موافق ( ) محايد ( ) لا أعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com